مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد الثامن عشر، العدد الثاني، ص845- ص884 يونيو 2010
ISSN 1726-6807, http://www.iugaza.edu.ps/ara/research/

منتقى من شرح الزمخشري لقصيدة رؤبة بن العجاج

لعبد الله بن عبد الله بن سلامة الأُدْكَاوِي

دراسة وتحقيق

أ.د. محمود محمد العامودي

كليـــة الآداب – قسم اللغة العربية

الجامعة الإسلامية – غزة – فلسطين

ملخص: هذا تحقيق لمخطوط "منتقى من شرح الزمخشري لقصيدة رؤبة بن العجاج"، قام بالشرح عبد الله الأدكاوي وقد قمت بعمل ترجمة وافية له بينت فيها اسمه ولقبه ونشأته ومصنفاته ووفاتـــه كما ترجمت لرؤبة بن العجاج صاحب أرجوزة:

وَقَاتِمِ الأَعْمَاق خَاوِي المُخْتَرَقْ

وعرفت بهذه الأرجوزة كما بينت ما اشتملت عليه من معانٍ رائعة، ثم وصفت النسخة المحققـــة وأخيراً قمت بتحقيقها تحقيقاً علمياً.

Selected co Explanation from Alzamakhshari for ru'aba al odkawi's poem

Abstract: This paper is an investigation of selected explanation from alzamakhshari where aladuawi has explained. I translated the poem completely which involved the author and his works, birth and death. The study here proved that this poem is for Ibn alajaj which contained deep and excellent meaning.

الأُدْكَاوِي[1]

هو عبد الله بن عبد الله بن سلامة الأُدْكَاوِي الشافعي ، ويعرف بالمؤذن ، متأدب مصري له شعر ، ولد بقرية " أُدْكُو" قرب رشيد سنة ألف ومائة وأربع من الهجرة ، كما أخبر من لفظه، وبها حفظ القرآن ، وورد إلى مصر فحضر دروس علماء عصره ، وأدرك الطبقة الأولى ، واشتهر بفن الأدب ، وانضوى إلى فخر الأدباء في عصره السيد علي أفندي برهان زاده نقيب السادة الإشراف ، فأنزله عنده في إكرام ، واحتفل به وكفاه المؤنة من كل وجه ، وصار يعاطيه كؤوساً في الآداب ، ويصافيه بمطارحة أشهى من ارتشاف الرضاب ، وحج بصحبته بيت الله الحرام ، وزار قبر نبيه عليه الصلاة والسلام ، وذلك سنة ألف ومائة وسبع وأربعين من الهجرة ، وعاد إلى مصر ، وأقبل على تحصيل الفنون الأدبية ، فنظم ونثر ومهر وبهر ورحل إلى رشيد وفوة والإسكندرية مراراً ، واجتمع على أعيان كل منها وطارحهم ومدحهم ، وبعد وفاة السيد

([1]) تاريخ عجائب الآثار 1/400-401 والأعلام 4/99-100.

النقيب تزوج وصار صاحب عيال ، وتثقلت به الأحوال وصار يتأسف على ما سلف من عيشه الماضي في ظل ذلك السيد قدس سره ، فلجأ إلى أستاذ عصره الشيخ الشبراوي ولازمه واعتنى به وصار لا ينفك عنه ومدحه بغرر قصائده ، وكان يعترف بفضله ويحترمه ، ولما توفي انتقل إلى شيخ وقته الشمس الحفني فلازمه سفرا وحضرا ومدحه بغرر قصائده ، فحصلت له العناية والإعانة ، وواساه بما به حصلت الكفاية والصيانة.

مصنفاته:

1- بضاعة الأريب من شعر الغريب ، مخطوط في مكتبة الليثي بمركز الصف بمصر ، وهو ديوان شعره ، بخط ولده أحمد عبد الله الأُدْكَاوِي.

2- الدر الثمين في محاسن التضمين ، مخطوط.

3- ديوان شعر ، رتبه على الحروف.

4- الدر المنتظم بالشعر الملتزم ، مخطوط في المكتب الظاهرية بدمشق رقم (4396) ، وهو تسع وعشرون قصيدة على حروف الهجاء ، في المدائح النبوية ، التزم خلوّ كل قصيدة من حرف من حروف المعجم.

5- إرشاد الغويّ لمعنى اللفظ اللغويّ ، مخطوط وهو رسالة بخطه في مكتبة الرياض ، ولدي مصورة عنها.

6- النزهة الزهية بتضمين الرحبية ، نقلها من الفرائض إلى الغزل.

7- اللآلي النظيمة من مختارات اليتيمة ، مخطوط في المكتبة البديرية بالقدس ، انتهى من تأليفه وكتابته سنة ألف ومائة وخمس وأربعين هجرية.

8- حسن الدعوة للإجابة إلى القهوة ، مخطوط بخطه سنة ألف ومائة وست وسبعين هجرية.

9- المقامة القمذية في المجون.

10-الدرة الفريدة.

11-المنح الربانية في تفسير آيات الحكم العرفانية.

12-القصيدة الزدية في مدح خير البرية ، ألفها لعلي باشا الحكيم.

13-مختصر شرح بانت سعاد ، للسيوطي.

14-تخميس بانت سعاد ، صدرها بخطبة بديعة ، وجعلها تأليفاً مستقلاً.

15-الفوائد الجنانية في المدائح الرضوانية ، جمع فيها أشعار المادحين للمذكور ، ثم أورد في خاتمتها ما له من الأمداح فيه نظماً ونثراً.

16-هداية المتوهمين في كذب المنجمين.

17-عقود الدرر في أوزان الأبحر الستة عشر ، التزم في كل بيت منها الاقتباسات الشريفة.

وفاته:

لم يزل على حاله حتى صار أوحد زمانه ، وفريد عصره وأوانه ، ولما توفي الأستاذ الحفني اضمحل حاله ، ولعب بلباله ، واعترته الأمراض ، ونصب روض عزه ، وتعلل مدة أيام حتى وافاه الحمام في نهار الخميس خامس جمادي الأولى من سنة ألف ومائة وأربع وثمانين من الهجرة ، وأخرج بصباحه ، وصلى عليه بالأزهر في القاهرة ، ودفن بالمجاورين قرب تربة الشيخ الحفني.

رؤبـــة[1]

هو أبو الجحاف بن العجاج عبد الله بن رؤبة بن لبيد بن صخر من بنى مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، هو وأبوه شاعران ، كلٌّ منهما له ديوان رجز ، وهما مجيدان فيه عارفان باللغة وحشيِّها وغريبها ، وهو أكثر شعراً من أبيه وأفصح منه.

روى أنه قال لأبيه: أنا أشعر منك ؛ لأني شاعر وابن شاعر ، وأنت شاعر فقط.

وقيل ليونس النحوي: من أشعر الناس ؟ قال: العجاج ورؤبة ، فقيل له: لم نَعنِ الرجاز. قال: هما أشعر أهل القصيد[2].

وكان رؤبة مقيماً بالبصرة ، ولحق الدولة العباسية كبيراً ، ومدح المنصور وأبا مسلم، ولما ظهر بها إبراهيم بن الحسن بن علي - رضي الله عنه - وخرج على المنصور خاف على نفسه من الفتنة ، فخرج إلى البادية ، فمات بها في سنة خمس وأربعين ومائة ، كذا قيل ، وهذا يخالف ما روى عن يعقوب ، قال: لقيت الخليل بن أحمد يوماً بالبصرة فقال لي: يا أبا عبد الله دفنا الشعر واللغة والفصاحة اليوم. فقلت له: وكيف ذاك ؟ فقال: هذا حين انصرفنا من دفن رؤبة بن العجاج[3].

([1]) انظر ترجمته في: الشعر والشعراء 594/2-601 وطبقات فحول الشعراء 761/2-767 وفحولة الشعراء 125 والمؤتلف والمختلف 121-122 ووفيات الأعيان 303/2-305 وخزانة الأدب 89/1-90 والأعلام 34/3 ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين 150-151.

([2]) خزانة الأدب 89/1-90

([3]) خزانة الأدب 91/1.

تعريف بأرجوزة رؤبة:

وهي من عيون الأراجيز ، وقد حوت من الغريب واللغة والوصف ما يندر في غيرها قالها في وصف فلاة ، ثم استطرد في وصف ناقة ، ثم وصف بها حماراً وحشياً ، وانقطع مع وصف الحمار وقطيعه حتى انتهى بوصف صائدها ، وصراعه مع الحمر الوحشية في ملحمة رائعة.

وقد شرح البغدادي قسماً من أرجوزته في خزانة الأدب[1] في تعليقه على شاهد تنوين الترنم.

وهي من كنوز اللغة ، ومما كان أهل العلم يعتنون بها حفظاً ومدارسة.

محتوى القصيدة:

في الأبيات (1-8) بدأ الراجز في وصف الفلاة التي اجتابها بناقته.

والأبيات (9-14) وصف الناقة التي قطعت هذه الفلاة.

والأبيات (15-19) شبه الناقة بالحمار الوحشي ليقرب وصف قوتها وعنفوان نشاطها، وهذه عادة العرب في وصف النياق – نياق الأسفار – وذلك تقريباً لصورة الحركة التي تقوم بها هذه النياق من سرعة وعَدْو.

والأبيات (15-27) وصف الشاعر إناث الحمار الوحشي.

والأبيات (28-34) يصف رعاية هذا الفحل لإناثه وحرصه وغيرته عليها.

والأبيات (35-39) وصف الأماكن اليانعة الواسعة والمياه الوفيرة والأعشاب الخضراء الطويلة التي تنبت في فصل الربيع وترعى فيه.

والأبيات (40-48) وصف فيه تغير هذا المرعى ، واستحالته ومداهمة القيظ له بحيث تصبح الأرض غليظة يابسة لا تنبت إلا شوك البَهْمَي.

والأبيات (49-52) صور تطاير الشَّعَر المنخلق عنها كقطع الثياب الممزقة.

والأبيات (53-57) وصف حال هذه الأُتُن وهي تبحث عن الماء بعدما اضطرب وقل فأصبحت كأنها تبحث عن السراب في الليل.

والأبيات (58-66) وصف رعاية الحمار الوحشي للقطيع وحرصه عى سلامة سير حركته ومسيره.

والأبيات (67-72) وصف القطيع وهو مندفع تحت إمرة ذلكم المسحل ، ووصف الحُمُر بصورة عامة وشدة فزعها وحذرها من الكمائن الليلية التي يصطنعها الصيادون لها ، وهذا يدل على قوة حواسها.

([1]) خزانة الأدب 1/78-93.

والبيتين (73-74) وصف فيهما شدة اندفاعها وحرارة انطلاقها كسرعة انتشار النار في الضرم.
والأبيات (75-80) وصف حوافرها وصلابتها وشبهها بالمساحى من حدتها واقتراعها بحصى الطرق.
والأبيات (81-93) وصف الحمار الوحشي وهو يتابع ذلكم الاندفاع ، وينظم مسير القطيع ، وشبه صوت قرع أنيابه كصوت بكرة البئر وهي تنزع الدلو ، ووصف صوت كظمه حتى يوشك أن يقال: إنه نهق وما نهق حقاً ، وهي صورة حركية تتفعل معها الجوارح.
والأبيات (94–99) وصف الراجز دخول القطيع في الوادي الذي يؤدي بها إلى الماء المراد بلوغه.
والأبيات (100-103) وصف ورودها الماء الدافق الذي طلبته.
والبيتين (104-105) ينتقل لوصف الصياد الذي يتربص بها ويترقب ورودها هذا الماء وفق توقعاته الحسابية التي رسمتها خبرته في الصيد ، وبدأ بوصف اغتماس الصياد أو الرامي في أحراش مختلفة للتمويه.
والأبيات (106-108) وصف مضاء عزم الصياد ، وأنه لا يبالي بالطيرة ، ولا يفل عزمه التشاؤم، وأنه لا يذخر طعامه ليوم غد، إنما طعامه من صيده وفق ما يوفقه الله له فيه.
والأبيات (109-118) وصف الراجز امرأة هذا الصياد وسوء أخلاقها معه ، وشبهها بالغول وبالحية من إيذائها له.
والبيتين (119-120) وصف الراجز صورة بديعة لعين الصياد وهو يُقَوِّمُ بها سهامه حتى بدت كأن بها عوراً.
والأبيات (121–123) وصف نصال النبال ورقتها ولمعانها.
والأبيات (124–133) وصف القوس التي صنعها الصياد من شجر النبع ، ووصف طولها ودقتها كدقة الهلال ليلة المحاق.
والأبيات (134-139) وصف بيت الصيد والذي تسميه العرب الفترة ، وقد أبدع رؤبة في وصفه فشبهه بالقبر من ضيقة وتراكم الحجارة على ظهره ، ووصف مقعد الصياد فيه.
والبيتين (140–141) وصف شعور الرامي وهو بجوف هذه الفترة ، وحرصه الشديد على اختفائه عن حدس القطعان حتى أنه لو مضغ شَرْيَاً - وهو نبت شديد المرارة - لما بصقه من شدة حفاظه على نفسه.
والبيتين (142-143) وصف حركة الرامي وهو يتهيأ للقطيع وفي يده النبال.

والأبيات (144–150) وصف القطيع وهو يقترب من الماء والذي مكمن الرامي قريباً منه ، وقد وصف الشاعر شدة حذر القطيع وتوجسه حتى أنها تتوجس من صوت نقيق الضفادع المتراقصة على سطح الجدول ، وقمن بتحريك أذنابهن من الخوف وبهن من العطش ما بهن.

والأبيات (151–154) وصف شروع القطيع في الشرب حتى بل الماء جنوبها التي التصقت رئاتها بها من شدة حرارة العطش ، وامتلأت بطونها امتلاء الحوامل منها بأجنتها ، دعا الصائد ربه دعاءً خفياً أن يوفقه الله في صيده.

والأبيات (155-158) وصف الراجز انتقاءه حماراً مكتنزاً من القطيع ورماه رمية تخترق الدرق، وهو ترس من الجلد يستخدم في الحروب.

والأبيات (159-163) وصف فوضى القطيع وسرعة بديهة الحمار الوحشي الفحل وكيف تمكن من إنقاذ القطيع ، وقد خسر أربعةً من الحمر الوحشية رميت بأربع نبال نزعت أرماقها من قوتها، والمنصفق والمنعفق أماكن اجتماع الحمر واعتراكها.

والأبيات (164-167) يصف فرار القطيع من نبال الرامي القاتلة كأنها قطع برق متتابع وشدة ركضها حتى شبهها بالسلب الذي ينهبه قطاع الطرق وسارقو الإبل.

والأبيات (168–172) وهي الأبيات الأخيرة من هذه الملحمة ، وصف الراجز فيها تمكن القطيع من الفرار.

ويظهر في هذه الأرجوزة إسهاب في المفردات، وبراعة في إيقاع المعنى على اللفظ، ولا يخفى ما بها من حركة تمثلها تدفق حركات الإعراب ، لترتطم بسكون القافية لتشكل في النفس إيقاعاً حركياً بعيد المدى والمدلول ، وكأن الراجز قالها وهو على ظهر راحلته يتأمل أمام عينيه قطعان الحمر الوحشية في الفلوات الغبراء ، ولهذا قلما تجد لها نظيراً في الروعة والجمال.

وصف النسخة:

اعتمدت في تحقيق أرجوزة رؤبة على نسخة وحيدة محفوظة في المكتبة الأزهرية بالقاهرة تحت رقم 327685.

وتقع هذه النسخة في ثلاث عشرة ورقة ، ولهذه الأرجوزة ورقة خاصة بالعنوان، ومسطرتها تسعة عشر سطراً ، وفي كل سطر حوالي سبع كلمات، وهي نسخة تامة لا يوجد بها سقط.

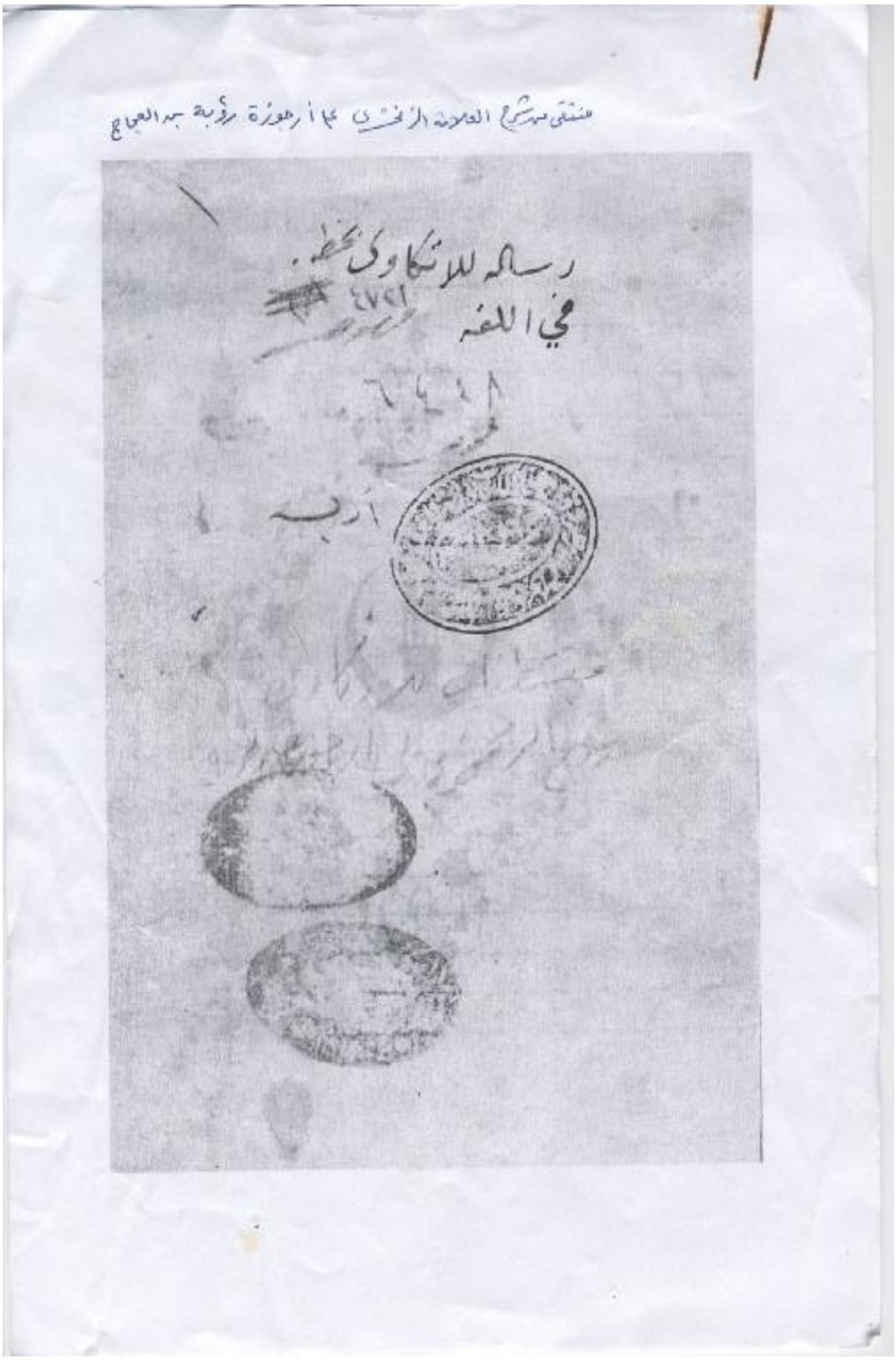
منتقى من شرح العلامة الزمخشري لما أراده رؤبة بن العجاج
رسالة للأنكاوي تحقيق
في اللغة

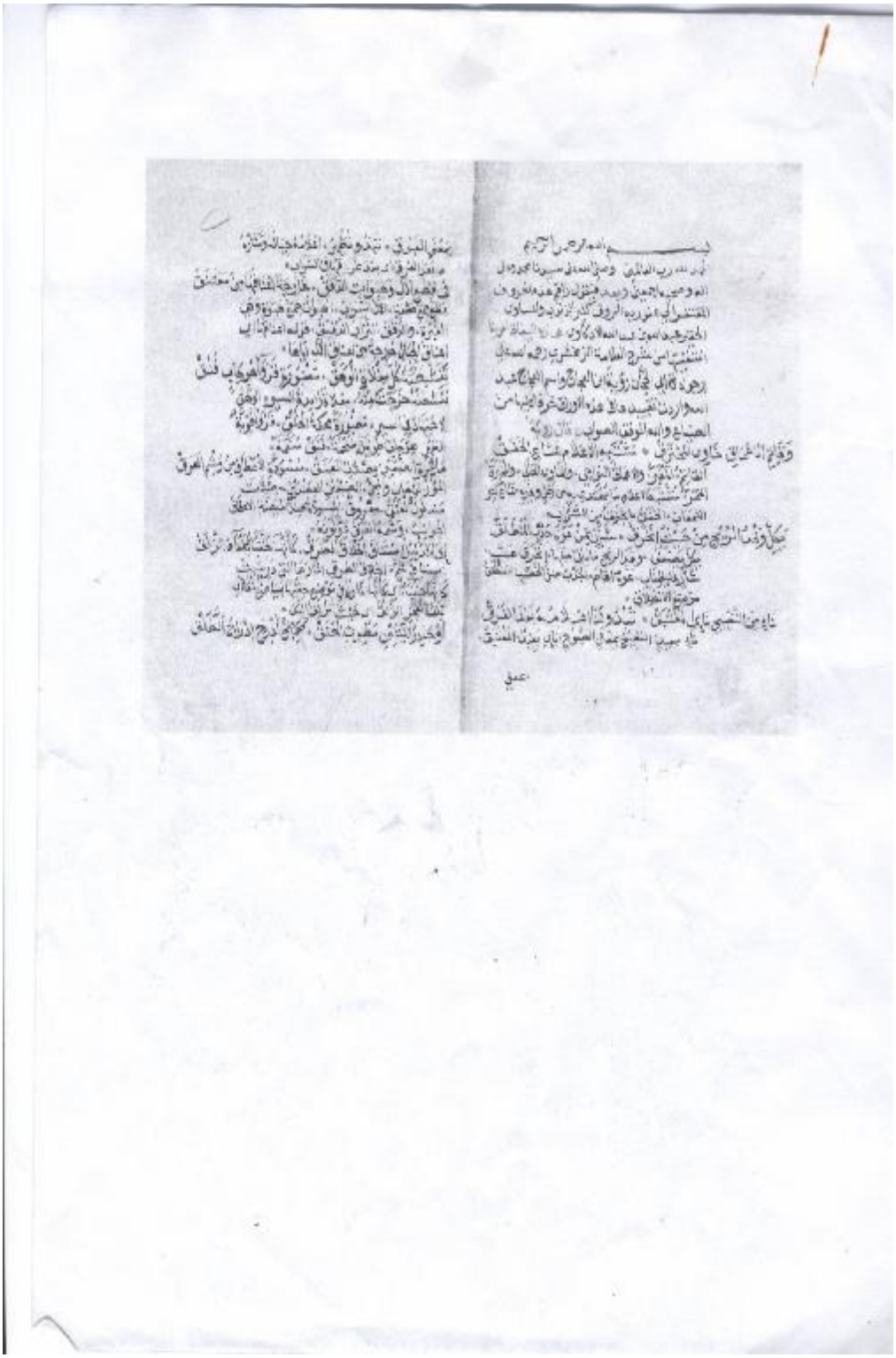

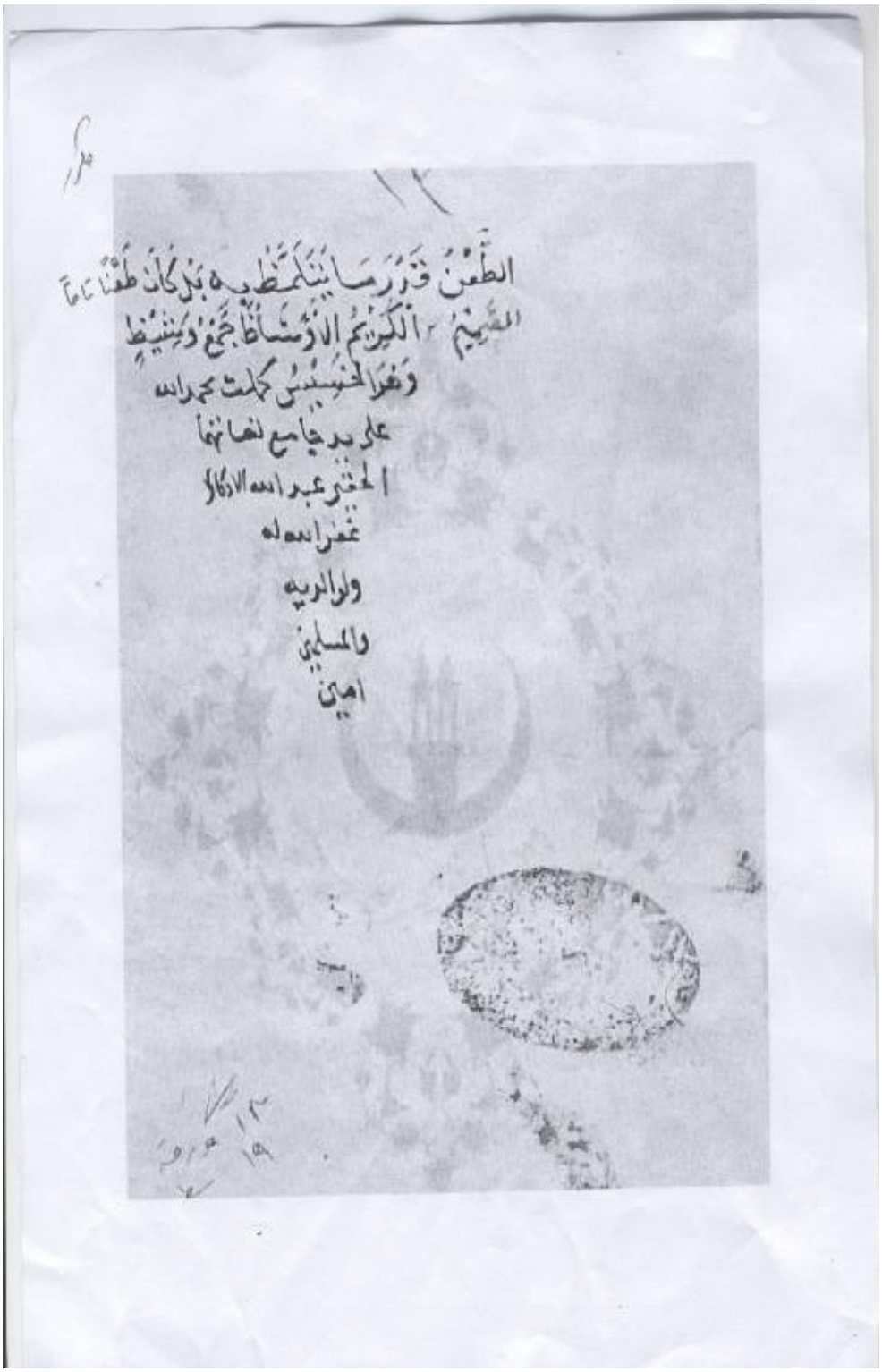
الطعن قد رمى بنا مظهره بل كان طعنا عاما
الكريم الأوساط جمع وشيظ
وهو الخسيس كملت بحمد الله
على يد جامع لفاتها
الحقير عبد الله الأنكاري
غفر الله له
ولوالديه
والمسلمين
آمين

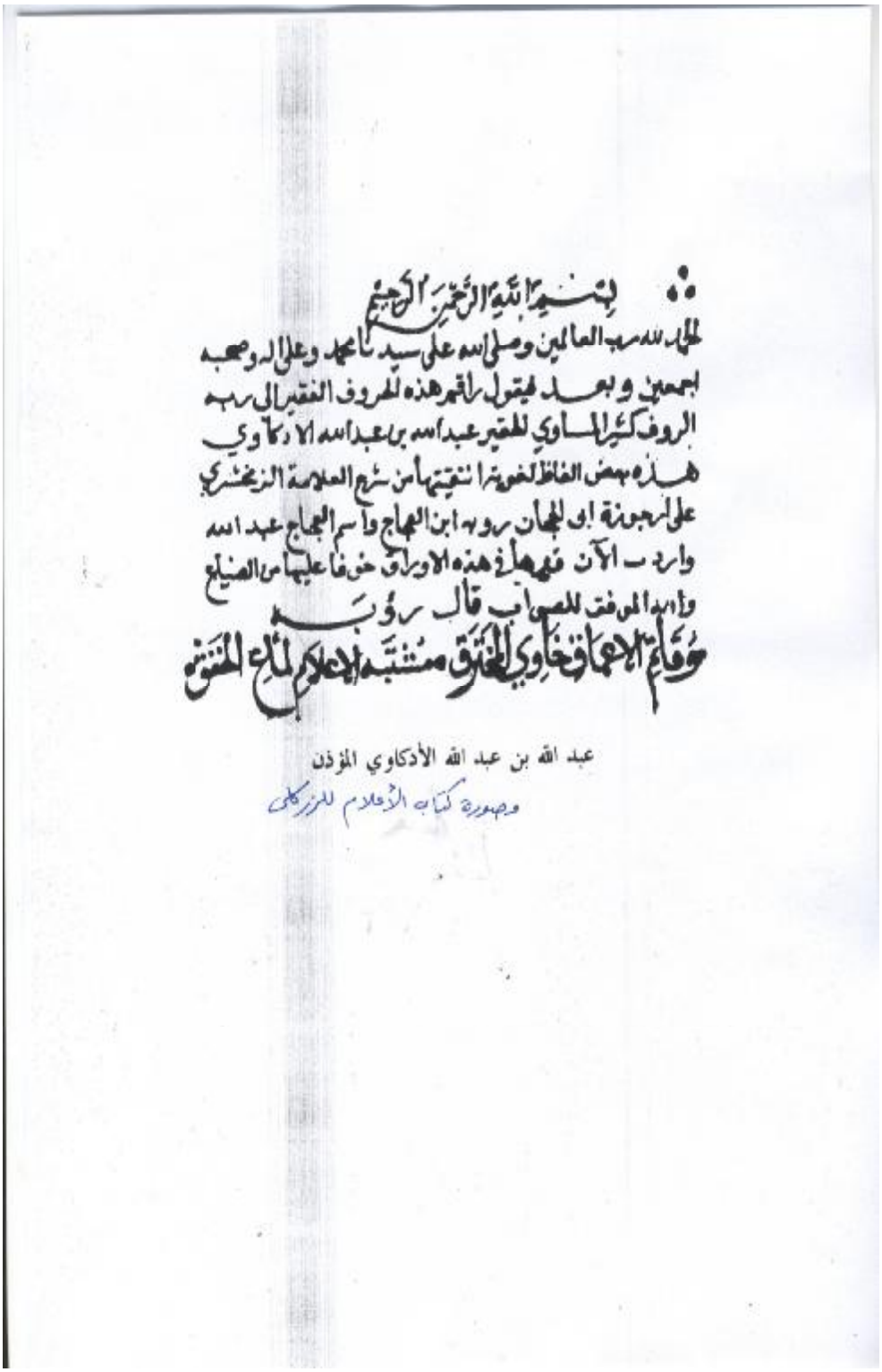

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد فيقول راقم هذه الحروف الفقير إلى ربه الرؤوف كثير المساوي للحقير عبد الله بن عبد الله الأدكاوي هذه بعض ألفاظ لغوية انتقيتها من شرح العلامة الزمخشري على لامية أبي الجهان رويه ابن الهجاج واسم الهجاج عبد الله وارث الآن فيها في هذه الأوراق حتى فاتها من الضياع والله الموفق للصواب قال رؤبة

وقاتم الأعماق خاوي المخترق مشتبه الأعلام لماع الخفق

عبد الله بن عبد الله الأدكاوي المؤذن

وصورة كتاب الأعلام للزركلي

منتقى من شرح الزمخشري لقصيدة رؤبة بن العجاج

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، و صلى الله على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فيقول راقم هذه الحروف المفتقر إلى عفو ربه[1] الرءوف كثير الذنوب[2] والمساوئ الحقير عبد الله بن عبد الله الأُدْكَاوِي ، هذه الألفاظ الغريبة[3] انتقيتها من شرح العلامة الزمخشري[4] - رحمه الله[5] - على أرجوزة أبى الجحاف رؤبة بن العجاج، واسم العجاج عبد الله ، وأردت تقييدها في هذه الأوراق خوفاً عليها من الضياع ، والله الموفق للصواب.

يقول[6] رؤبة:

1. وَقَاتِمِ الأَعْمَاق خَاوِي المُخْتَرَقْ

2. مُشْتَبِهِ الأَعْلامِ لَمَّاعِ الخَفَقْ

القَاتِمُ: المُغْبَرُّ.

والأعمَاقُ: النَواحِي.

والخَاوِي: الخَالِي.

والمُخْتَرَقُ: المَمَرُّ.

مُشْتَبِهُ الأعْلامِ: ما يُهْتَدَى بِهِ مِنْ جَبَلٍ وغَيْرِهِ.

لَمَّاعٌ: كَثِيرُ اللَّمَعَانِ.

الخَفَقُ: مَا يَخْفِقُ مِنَ الشَّرَابِ.

([1]) الأعلام 100/4: "الفقير إلى ربه".

([2]) الأعلام 100/4: "كثير المساوئ".

([3]) الأعلام 100/4: "هذه بعض ألفاظ لغوية".

([4]) وهو أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن محمد بن أحمد الخوارزمي الزمخشري، من أئمة العلم بالدين والتفسير واللغة والآداب، ولد في زمخشر من قرى خوارزم، وسافر إلى مكة فجاور بها زمناً فلقب بجار الله، وتنقل في البلدان، ثم عاد إلى الجرجانية من قرى خوارزم فتوفي فيها، أشهر كتبه الكشاف، وأساس البلاغة، والمفصل، والمقامات، والجبال والأمكنة والمياه، ومقدمة الأدب، والفائق، والمستقصى، ونوابغ الكلم، وربيع الأبرار، والمنتقى من شرح المتنبي للواحيدي، والقسطاس، ونكت الأعراب في غريب الإعراب، والأنموذج، وأطواق الذهب، وأعجب العجب في شرح لامية العرب، وديوان شعر، وكان معتزلي المذهب، توفي سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة. انظر: نزهة الألباء 391-393 وإنباه الرواة 265/3-272 وإشارة التعيين 345-346 والبلغة 220-221 وبغية الوعاة 179/2 – 280 والأعلام 178/7.

([5]) عبارة: "رحمه الله" ساقطة من الأعلام 100/4.

([6]) الأعلام 100/4: "قال".

3. يَكِلُّ وَفْدُ الرِّيحِ مِنْ حَيْثُ انْخَرَقْ
4. شَأْزٍ بِمَنْ عَوَّهَ جَدْبِ المُنْطَلَــقْ

يَكِلُّ: يَضْعُفُ.
وَفْدُ الرِّيحِ: مَا يَأتِي مِنْهَا.
انْخَرَقَ: هَبَّ.
شَأْزٌ: غَلِيظٌ نَابٍ.
عَوَّهَ: أَقَامَ.
الجَدْبُ: ضِدَّ الخَصْبِ.
المُنْطَلَقُ: مَوْضِعُ الانْطِلاقِ.

5. نَاءٍ مِنَ التَّصْبِيحِ نَائِي المُغْتَبَقْ
6. تَبْدُو لَنَــا أَعْلامُهُ بَعْدَ الغَــرَقْ

نَاءٍ: بَعِيدٌ.
التَّصْبِيحُ: بمعنى الصَّبَوحِ.
نَائِي: بَعِيدٌ.
المُغْتَبَقُ: /2أ/ بمعنى الغَبُوق.
تَبْدُو: تَظْهَرُ.
أَعْلامُهُ: جِبَالُهُ وَمَنَارُهُ.
بَعْدَ الغَرَقِ: بعد غُرُوقِهَا فِي السَّرَابِ.

7. فِي قِطَعِ الآلِ وَهَبْوَاتِ الدُّقَقْ
8. خَارِجَةً أَعْنَاقُهَا مِنْ مُعْتَنَقْ

قِطَعٌ: جَمْعُ قِطْعَةٍ.
الآلُ: السَّرَابُ.
الهَبَوَاتُ: جَمْعُ هَبْوَةٍ وَهْيَ الغُبْرَةُ.
الدُّقَقُ: التُّرَابُ الدَّقِيْقُ.
قَوْلُهُ: "أَعْنَاقُهَا" أَيْ أَعْنَاقُ الجِبَالِ خَارِجَةً مِنْ أَعْنَاقِ الآلِ إِيَّاهَا.

9. تَنَشَّطَتْــهُ كُلُّ مِغْلاةِ الوَهَــقْ
10. مَضْبُورَةٍ قَرْوَاءَ هِرْجَابٍ فُنُقْ

تَنَشَّطَتْهُ: خَرَجَتْ مِنْهُ.

مِغْلاةٌ: زَائِدَةُ السَّيْرِ.
الوَهَقُ: الاجْتِهَادُ فِي السَّيْرِ.
مَضْبُورَةٌ: مُحْكَمَةُ الخَلْق.
قَرْوَاءُ: قَوِيَّةُ الظَّهْرِ.
هِرْجَابٌ: طَوِيلَةٌ ضَخْمَةٌ.
فَنَقٌ: مُنَعَّمَةٌ.

11. مَائِــرَةِ الضَّبْعَيْنِ[1] مِصْلاتِ العُنُــقْ
12. مُسْوَدَّةِ الأَعْطَافِ مِنْ وَشْمِ العَــرَقْ

المَوْرُ: الذِّهَابُ وَالمَجِيءُ.
الضَّبْعَيْنِ: العَضُدَيْنِ.
مِصْلاتٌ: مَسْلُولٌ.
العُنُقُ: مَعْرُوفٌ.
المُسْوَدَّةُ: ضِدُّ المبْيَضَّةِ.
الأَعْطَافُ: الجَوَانِبُ.
وَشَمَهُ العَرَقُ: غَيَّرَ لَوْنَهُ.

13. إِذَا الدَّلِيلُ اسْتَافَ إِخْلاقَ الطُرُقْ
14. كَأَنَّهَــا حَقْبَــاءُ بَلْقَــاءُ الزَّلَــقْ

اسْتَافَ: شَمَّ.
إِخْلاقُ الطُّرُق: آثَارُهَا التي دُرِسَتْ.
كَأَنَّهَا حَقْبَاءُ: أَيْ كَأَنَّهَا أَتَانٌ فِي مَوْضِعِ حِقْبِهَا بَيَاضٌ.
بَلْقَاءُ: أَيْ بَلْقَاءُ العُجُزِ.
الزَّلَقُ: أي حَيْث تُزْلِقُ اليَدَ.

15. أَوْ جَادِرُ اللِّيتَيْنِ مَطْوِيُّ الحَنَقْ
16. مُحَمْلَــجٌ أُدْرِجَ إِدْرَاجَ الطَّلَــقْ

/2ب/ جَادِرٌ: أَصَابَهُ الجَدَرِي.
اللِّيتَيْنِ: صَفْحَتَي العُنُق.

([1]) الديوان 104: "العَضُدَيْنِ".

مَطْوِيٌّ: مِنَ الطَّيِّ.
الحَنَقُ[1]: الضَّمَرُ.
مُحَمْلَجٌ: شَدِيدُ الفَتْلِ.
أَدْرَجَ: طَوَى.
إِدْرَاجٌ: طَيٌّ.
الطَلَقُ: أَدِيمٌ يُتَّخَذُ مِنْهُ القَيْدُ.

17. لَوَّحَ مِنْــهُ بَعْــدَ بُدْنٍ وَسَنَقْ
18. مِنْ طُولِ تَعْدَاءِ الرَّبِيعِ والأَنَقْ

لَوَّحَ مِنْهُ: غَيَّرَ.
بَعْدَ بُدْنٍ: بَعْدَ سَمَنٍ.
والسَّنَقُ: كَثْرَةُ العَلَفِ.
التِّعْدَاءُ: تِفْعَالٌ مِنْ العَدْوِ ، وَهْوَ شِدَّةُ السَّيْرِ.
وَالمُرَادُ بِالرَّبِيعِ: كَثْرَةُ المَرْعَى.
وَالأَنَقُ: حُسْنُ المَنْظَرِ.

19. تَلْوِيحَكَ الضَّامِرَ يُطْوَى لِلسَّبَقْ
20. قُودٌ ثَمَانٍ مِثْلُ أَمْرَاسِ الأَبَقْ

التَّلْوِيحُ: التَّغْيِيرُ.
الضَّامِرُ: الفَرَسُ.
تُطْوَى: تُضْمَرُ.
السَبَقُ: مَا يَأْخُذُهُ الذِي يَسْبِقُ [ ][2].
القُودُ: الطُّولُ للأَعْنَاقِ.
الأَمْرَاسُ: جَمْعُ مَرْسَى وَهْوَ الحَبْلُ.
الأَبَقُ: القِنَّبُ.

21. فِيهَا خُطُوطٌ مِنْ سَوَادٍ وَبَلَقْ
22. كَأَنَّهَا فِي الجِلْدِ تَوْلِيعُ البَهَقْ

([1]) في تهذيب اللغة (حنق)569/2: "الحَنَقُ: الغَيْظُ، والحَنِقُ: إذا اغْتَاظَ.
([2]) ما بين المعقوفتين كلمة مطموسة.

فِيْهَا: يَعْنِي فِيْ الأُتُنِ ، وَجَعَلَ مَا فِيْهَا مِنَ البَيَاضِ بَلَقاً

التوليعُ: في البقرة وَغَيْرِهَا خُطُوْطٌ مِنْ بَيَاضٍ.

البَهَقْ: أخفُّ مِنَ البَرَصِ.

23. يُحْسَبْنَ شَاماً أَوْ رِقَاعاً مِنْ بِنَقْ

24. فَوْقَ الكُلَى مِنْ دَائِرَاتِ المُنْتَطَقْ

يُحْسَبْنَ: مِنْ حَسِبَ بِمَعْنَى ظَنَّ.

الشَامُ: جَمْعُ شَامَةٍ.

الرِّقَاعُ: جَمْعُ رِقْعَةٍ.

البَنَقُ: جَمْعُ بَنِيقَةٍ.

الكُلَى: جَمْعُ كُلْيَةٍ.

قَوْلُهُ: "مِنْ دَائِرَاتِ" يَعْنِي كَسَّفَاتٍ فِي الكَسحِ.

المُنْتَطَقُ: مَحَلُ /3أ/ النِّطَاقِ.

25. مَقْذُوذَةُ الآذَانِ صَدْقَـــاتُ الحَدَقْ

26. قَدْ أَحْضَنَتْ[1] مِثْلَ دَعَامِيصِ الرَّنَقْ

مَقْذُوْذَةُ الآذَانِ: مُسْتَوِيَةُ الخَلْقِ ، وَالآذَانُ مَعْرُوفَةٌ.

صَدْقَاتٌ: حَدِيدَاتٌ.

الحَدَقُ: النَّظَرُ.

أَحْضَنَتْ: جَمَعَتْ فِيْ حُضْنِهَا.

دَعَامِيصٌ: دُورٌ يَكُونُ فِيْ أَسْفَلِ الغَدِيرِ ، شَبَّه أَوْلادَهَا بِهِ.

الرَنَقُ: المَاءُ الكَدِرُ.

27. أَجِنَّـــةً فِـــي مُسْتَكِنَّـــاتِ الحَلَقْ

28. فَعَفَّ عَنْ أَسْرَارِهَا بَعْـــدَ العَسَقْ

أَجِنَّةٌ: جَمْعُ جَنِينٍ.

مُسْتَكِنَّاتٌ: مُسْتَتِرَاتٌ.

الحَلَقُ: جَمْعُ حَلَقَةٍ ، وَيَعْنِي بِهَا حَلَقَةُ الرَّحِمِ.

فَعَفَّ: أَيْ لَمْ يُجَامِعْهَا.

([1]) الديوان 104: "أَحْصَنَتْ".

أسْرَارهَا: نِكَاحُهَا ، جَمْعُ سِرٍ.
العَسَقُ: اللُّزُومُ.

29. ولَمْ يُضِعْهَــا بَيْنَ فِرْكٍ وَعَشَقْ
30. لا يَتْرُكُ الغَيْرَةَ مِنْ عَهْدِ الشَّبَقْ

قَوْلُهُ: "يُضِعْهَا" مِنَ الإضَاعَةِ.
الفِرْكُ: البُغْضُ.
العَشَقُ: الحُبُّ.
وَقَوْلُهُ: "لا يَتْرُكُ" إلخ أيْ لا يَتْرُكُ الغَيْرَةَ عَلَى أُنْثِهِ.
الشَّبَقُ: شَهْوَةُ الجِمَاعِ.

31. أَلَّفَ شَتَّى لَيْسَ بِالرَّاعِي الحَمِــقْ
32. شَذَّابَةٌ عَنْهَا شَذَى الرُّبْعِ السُّحُقْ

أَلَّفَ: مِنَ الأُلْفَةِ.
شَتَّى: مُتَفَرِقَةٌ ، يُرِيدُ أَنَّهُ جَمَعَ بَعْضَهَا إلى بَعْضٍ.
وَالحَمَقُ: مِثْلُ الأحْمَقُ.
شَذَّ بِالشَّيْءِ: فَرَّقَهُ ، والشَّذَى: الأَذَى.
الرُّبْعَ: جَمْعُ رُبَاعٍ مِنَ الحَمِيرِ.
السُّحُقُ: البَعِيدَةُ ، جَمْعُ سُحُقَةٍ.

33. قَبَّاضَــةٌ بَيْنَ العَنِيفِ وَاللَّبِقْ
34. مُقْتَدِرُ الضَّيْعَةِ وَهْوَاهُ الشَّهَقْ

/3ب/ قَبَّاضَةٌ: سَابِقٌ سَرِيعٌ ، أرَادَ أنَّ الفَحْلَ يَسُوقُ الأُتُنَ بَيْنَ العَنَفِ وَالرِّفْقِ.
مُقْتَدِرٌ: أيْ أَنَّهُ رَاعٍ حَاذِقٌ جَيِّــدٌ.
وَهْوَاهُ: يُرَدِّدُ الشَّهِيقَ.
وَالشَّهَقُ: مِثْلُ الشَّهِيقِ.

35. شَهْرَيْــنِ مَرْعَاهَــا بِقِيعَــانِ السَّلَقْ
36. مَرْعىً أَنِيــقَ النَّبْتِ مَجَّــاجَ الغَدَقْ

شَهْرَيْنِ: يَعْنِي أنَّ رَعْيَهَا كَانَ فِي شَهْرَيْنِ.
قِيعَانٌ: جَمْعُ قَاعٍ.
السَّلَقُ: المُطْمَئِنُ مِنَ الأرْضِ الوَاسِعُ.

أنِيقٌ: حَسَنٌ.

مَجَّ الشَّيْءَ مِنْ فِيهِ: إذا أخْرَجَهُ.

الغَدَقُ: كَثْرَةُ المَاءِ.

37. جَوَازِياً يَخْبِطْــنَ أَنْدَاءَ الغَمَــقْ

38. مِنْ بَاكِرِ الوَسْمِيِّ نَضَّاخِ البُوَقْ

جَوَازِيَاً: جَمْعُ جَازِيَةٍ ، أيْ مُكْتَفِيَاتٍ.

يَخْبِطْنَ: يَضْرِبْنَ بِالأيْدِي.

وَالأنْدَاءُ: جَمْعُ نَدِيٍّ.

وَالغَمَقُ: كَثْرَةُ النَّدَى.

وَبَاكِرُ الوَسْمِيِّ: أوَّلُهُ.

وَنَضَّاخٌ: كَثِيرُ النَّضْخِ.

وَالبُوَقُ: جَمْعُ بُوقَةٍ ، وَهْيَ الدَّفْعَةُ مِنَ المَطَرِ.

39. مُسْتَأْنِفُ الأَعْشَابِ مِنْ رَوْضٍ سَمَقْ

40. حَتَّى إِذَا مَــــا اصْفَرَّ حُجْرَانُ الذُّرَقْ

مُسْتَأْنِفٌ: أي لَمْ يَرْعَ قَبْلُ.

الأعْشَابُ: جَمْعُ عُشْبٍ.

مِنْ رَوْضٍ: مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ.

سَمَقَ: يَعْنِي طَالَ.

اصْفَرَّ النَّبْتُ: إذا أخَذَ فِي اليَبَسِ.

حُجْرَانٌ: جَمْعُ حَاجِرٍ ، وَهْوَ المَكَانُ الَّذِي يُمْسِكُ المَاءَ.

الذَّرَقُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ.

41. وَأَهْيَجَ الخَلْصَاءَ مِنْ ذَاتِ البُرَقْ.

42. وَشَفَّهَــا اللَّوْحُ بِمَأْزُولٍ ضَيَقْ.

أَهْيَجَ: وَجَدَ نَبْتَهُ هَائِجاً أيْ يَابِساً.

وَالخَلْصَاءُ: مَوْضِعٌ /4أ/.

وَالبُرَقُ: جَمْعُ بَرْقَةٍ ، وَهْيَ أرْضٌ فِيهَا حِجَارَةٌ وطِينٌ.

وَشَفَّهَا: بَلَغَ أقْصَى مَا عِنْدَهَا.

اللَّوْحُ: العَطَشُ.

مَأْزُولٌ: مَكَانٌ فِيهِ أَزَلٌّ أيْ ضَيِّقٌ.

43. وَبَتَّ حَبْلُ الجُزْءِ قَطْــعَ المُنْحَذِقْ

44. وَحَلَّ هَيْفُ الصَّيْفِ أَقْرَانَ الرِّبَقْ

بَتَّ: قَطَعَ.

وَالجُزْءُ: الاسْتِغْنَاءُ عَنِ المَرْعَى.

وَالمُنْحَذِقُ: المُنْقَطِعُ ، حَذَقْتُ الخَيْطَ إذا قَطَعْتُهُ.

وَالهَيَفُ: رِيحٌ حَارَّةٌ.

أَقْرَانٌ: جَمْعُ قَرْنٍ ، وَهْوَ الحَبْلُ.

الرِّبَقُ: جَمْعُ رِبْقَةٍ ، وَهْوَ مَا يُجْعَلُ فِي عُنُقِ الأَسِيرِ.

45. وَخَــفَّ أَنْوَاءُ الرَّبِيــعِ المُرْتَزَقْ

46. وَاسْتَنَّ أَعْرَافُ السَّفَا عَلَى القِيَقْ

خَفَّ: ذَهَبَ مَاؤُهُ.

أَنْوَاءُ: جَمْعُ نَوْءٍ ، وَهْوَ مَا يَسْقُطُ مَعَهُ المَطَرُ.

المُرْتَزَقُ: الَّذِي يُطْلَبُ مِنْهُ الرِّزْقُ بِقَضَاءِ اللهِ.

اسْتَنَّ: عَدَا عَدْواً سَهْلاً.

أَعْرَافٌ: جَمْعُ عُرْفٍ ، وَهْوَ أَوَّلُ الشَّيْءِ.

السَّفَا: شَوْكُ البَهْمَى.

القِيَقُ: جَمْعُ قِيقَةٍ ، وَهْيَ الأَرْضُ الغَلِيظَةُ.

47. وَانْتَسَجَتْ فِي الرِّيــحِ بُطْنَانُ القَرَقْ

48. وَشَجَّ ظَهْــرُ الأَرْضِ رَقَّاصُ الهَزَقْ

انْتَسَجَتْ: مِنَ النَّسْجِ ، يُرِيدُ أَنَّهُ صَارَ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ شَوْكِ البَهْمَى فَكَأَنَّهُ قَدْ نُسِجَ.

بُطْنَانٌ: جَمْعُ بَطْنٍ ، مِثْلُ ظَهْرٍ وظَهْرَانٍ.

القَرَقُ: المَوْضِعُ الصُّلْبُ.

وَقَوْلُهُ: "شَجَّ" إلخ يَعْنِي أَنَّ السَّرَابَ جَرَى فِيهَا.

وَقَوْلُهُ: "رَقَّاصُ" يَعْنِي بِهِ /4ب/ الآلَ وَالسَّرَابَ.

الهَزَقُ: إِفْرَاطُ النَّشَاطِ.

49. هَيَّــجَ وَاجْتَابَتْ جَدِيداً عَنْ خَلَــقْ

50. كَالهَرَوِيِّ انْجَابَ عَنْ لَوْنِ السَّرَقْ

هَيَّجَ: بَعَثَ ، يَعْنِي الفَحْلُ.
اجْتَابَتْ: لَبِسَتْ ، يَعْنِي الأُتُنَ أَلْقَتْ شَعْرَهَا ولَبِسَتْ غَيْرَهُ.
الهَرَوِيُّ: ثَوْبٌ مَنْسُوبٌ إلى هَرَاةٍ.
انْجَابَ: انْكَشَفَ.
السَّرَقُ: ثِيَابُ الحَرِيرِ.

51. طَيَّرَ عَنْهَا النَّسْءُ حَوْلِيَّ العِقَقْ
52. فَانْمَارَ عَنْهُنَّ مُوَارَاتُ المِزَقْ

النَّسْءُ: الإقَامَةُ فِي المَوضِعِ.
الحَوْلِيُّ: الَّذِي مَضَى عَلَيهِ حَوْلٌ.
العِقَقُ: جَمْع عِقَّةٍ ، وَهُوَ الشَّعْرُ الَّذِي أَلْقَيْنَهُ.
انْمَارَ: بَانَ.
مُوَارَاتٌ: جَمْعُ مُوَارَةٍ ، وَهُوَ مَا أَلْقَتْهُ مِنْ شَعْرِهَا.
المِزَقُ: جَمْعُ مِزْقَةٍ ، وَهْيَ القِطْعَةُ من....

53. وَمَــاجَ غُدْرَانُ الضَّحَاضِيحِ اليَقَقْ
54. وَافْتَرَشَتْ أَبْيَضَ كَالصُّبْــحِ اللَّهَقْ

مَاجَ: اضْطَرَبَ.
الغُدْرَانُ: جَمْعُ غَدِيرٍ مِنَ المَاءُ.
الضَّحَاضِيحُ: جَمْعُ ضِحْضَاحٍ ، وَهُوَ الماءُ الرَّقِيقُ.
اليَقَقُ: الأبْيَضُ.
وَافْتَرَشَتْ: يَعْنِي الأُتُنَ.
أبْيَضَ: يَعْنِي السَّرَابَ.
اللَّهَقُ: الأبْيَضُ.

55. قَوَارِباً مِنْ وَاحِفٍ بَعْدَ العَبَقْ
56. لِلْعِــدِّ إِذْ أَخْلَفَهَا مَاءُ الطَّرَقْ

القَوَارِبُ: التي تَطْلُبُ المَاءَ لَيْلاً.
وَاحِفٌ: اسمُ مَوضِعٍ.
العَبَقُ: اللُّزُومُ بالشَّيْءِ.
العِدُّ: المَاءُ الَّذِي لا يُنْزَحُ.

الطَّرَقُ: المَاءُ المَطْرُوقُ.

57. بَيْنَ القَرِيَّيْنِ وَخَبْــرَاءِ العَذَقْ

58. يَشْذِبُ أُخْرَاهُنَّ مِنْ ذَاتِ النَّهَقْ

/5أ/ القَرِيَّيْنِ: تَثْنِيَةُ قَرِيٍّ ، وَهُوَ سَيْلٌ فِي الوَادِي.

وَخَبْرَاء: أَرْضٌ سَهْلَةٌ.

وَالعَذَقُ: مَوضِعٌ.

وَشَذَّبَ: فَرَّقَ ، يَعْنِي الحِمَارَ طَرَدَهَا وَفَرَّقَهَا.

وَالنَّهَقُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ.

59. أَحْقَبُ كَالمِحْلَجِ مِنْ طُولِ القَلَقْ

60. كَأَنَّــهُ إِذْ رَاحَ مَسْلُوسَ الشَّمَقْ

أَحْقَبٌ: حِمَارٌ ، وَهُوَ فَاعِلُ شَذَّبَ.

المِحْلَجُ: الذي يُحْلَجُ به القُطْنُ.

رَاحَ: دَخَلَ فِي الرَوَاحِ.

مَسْلُوسٌ: ذَاهِبُ العَقْلِ.

الشَّمَقُ: الوُقُوعُ بِالشَّيْءِ

61. نُشِّرَ عَنْهُ أَوْ أَسِيرٌ قَدْ عَتَقْ

62. مُنْسَرِحاً إِلا ذَعَالِيبَ الخِرَقْ

نُشِّرَ: مِنَ النَّشْرَةِ ، وَهْيَ الرَّقِيقَةُ أَيْ كَأَنَّهُ مِنْ سُرْعَتِهِ وَنَشَاطِهِ مَرِيضٌ قَدْ وُهِبَتْ لَهُ العَافِيَةُ ، أَوْ أَسِيرٌ قَدْ عَتَقَ: فَهْوَ جَذِلٌ فَرِحٌ.

المُنْسَرِحُ: الذِي قَدْ خَرَجَ مِنْ ثِيَابِهِ.

الذَّعَالِيبُ والذَّعَالِبُ[1]: الخِرَقُ.

63. مُنْتَحِياً مِنْ قَصْــدِهِ عَلَى وَفَقْ

64. صَاحِبَ عَادَاتٍ مِنَ الوِرْدِ الغَفَقْ

مُنْتَحِياً: أَخَذَ فِي نَاحِيَةٍ مَقْصُودَةٍ.

وقوله: "عَلَى وَفَقْ" أَيْ عَلَى وفقٍ فَحَرَّكَ.

وقوله: "صَاحِبَ عَادَاتٍ" أَيْ هَذَا الحِمَارُ قَدِ اعْتَادَ الوُرُودَ.

([1]) الصحاح (ذعلب) 128/1: "الذعلب والذعلبة: الناقة السريعة ، والذعاليب: قِطَعُ الخِرَقُ".

الوِرْدُ الغَفَقُ: شُرْبُ المَاءِ شيْئاً بَعْدَ شَيْءٍ.

65. تَرْمِـــي ذِرَاعَيْهِ بِجَثْجَـــاثِ السُّـــــوَقْ

66. ضَرْحــاً وَقَدْ أَنْجَدْنَ مِنْ ذَاتِ الطُّـــــوَقْ

تَرْمِي: يَعْنِي الأُتُنَ.

ذِرَاعَيْهِ: يَعْنِي الحِمَارَ.

الجِثْجَاثُ: ضَرْبٌ /5ب/ مِنَ النَّبْتِ.

السُّوَقُ: الشَّيْءُ المَسُوقُ.

ضَرْحاً: ضَرْباً.

أَنْجَدْنَ: صِرْنَ في نَجْدٍ مِنَ الأَرْضِ.

ذَاتُ الطُّوَقِ: مَوْضِعٌ.

67. صَوَادِقَ العَقْبِ مَهَاذِيبَ الوَلَقْ

68. مُسْتَوِيَاتِ القَدِّ كَالجَنْبِ النَّسَقْ

النَّسَقُ: يُرِيدُ أَنَّهُنَّ يَجْرِينَ جَرْياً يَجْتَمِدْنَ فِيهِ.

مَهَاذِيْبٌ: مِنْ قَوْلِهِمْ أَهْذَبَ إِذَا أَسْرَعَ.

الوَلَقُ: السُّرْعَةُ.

مُسْتَوِيَاتٌ: أَيْ قَدْ تَسَاوَيْنَ فِي الجَرْيِ كَضُلُوعِ الجَنْبِ المَنْسُوْقِ.

69. تَحِيــدُ عَــنْ أَظْلالِهَا مِنَ الفَــرَقْ

70. مِنْ غَائِلاتِ اللَّيْلِ وَالهَــوْلِ الزَّعَقْ

يَعْنِي أَنَّهَا شَدِيدَةُ الحَذَرِ.

أَظْلالٌ: جَمْعُ ظِلٍّ.

الفَرَقُ: الخَوْفُ.

غَائِلاتٌ: مُهْلِكَاتٌ.

وَالهَوْلُ الزَّعَقُ: الَّذِي يُفْزِعُ.

71. قُبٌّ مِنَ التَّعْـدَاءِ حُقْبٌ فِي سَوَقْ

72. لَوَاحِــقُ الأَقْرَابِ فِيهَــا كَالمَقَقْ

قُبٌّ: ضَوَامِرٌ.

التَّعْدَاءُ: شِدَّةُ العَدْوِ.

حُقْبٌ: جَمْعُ أَحْقَبٍ ، وَهْوَ الَّذِي فِي حُقُوبِهِ بَيَاضٌ.

السَّوَقُ: طُولُ السَّاق.
الأقْرَابُ: الخَوَاصِرُ ، أَيْ قَدْ لَحِقَتْ كُشُوحُهَا بِبُطُونِهَا مِنَ الضَّمَرِ.
المَقَقُ: الطُّولُ.

73. تَكَادُ أَيْدِيهِنَّ تَهْوِي فِي الزَّهَقْ
74. مِنْ كَفْتِهَا شَدّاً كَإِضْرَامِ الحَرَقْ

تَكَادُ أَيْدِيهِنَّ: يَعْنِي الأُتُنَ.
تَهْوِي: تُسْرِعُ.
الزَّهَقُ: المُطْمَئِنُ مِنَ الأَرْضِ.
وَكَفْتُهَا: مَرُّهَا.
وَالشَّدُّ: شِدَّةُ العَدْوِ.
وَإِضْرَامٌ: /6أ/ مَصْدَرُ أَضْرَمَ.
الحَرَقُ: النَّارُ.

75. سَوَّى مَسَـــاحِيهِنَّ تَقْطِيطَ الحُقَقْ
76. تَفْلِيلُ مَا قَارَعْنَ مِنْ سُمْرِ الطُّرَقْ

سَوَّى: مِنَ التَّسْوِيَةِ.
مسَاحِيهِنَّ: حَوَافِرُهُنَّ.
تَقْطِيطٌ: تَقْطِيعٌ.
الحُقَقُ: جَمْعُ حُقَّةٍ.
تَفْلِيلٌ: تَكْسِيرٌ.
قَارَعْنَ: القِرَاعُ.
وَالسُّمْرُ: جَمْعُ أَسْمَرَ ، وَسَمْرَاءُ يَعْنِي صَحَارِي وَصُخُوراً.
الطُّرَقُ: جَمْعُ طَرْقَةٍ ، وَهْوَ مَا طَرَقْنَ بِحَوَافِرِهِنَّ.

77. رُكِّبْنَ فِـــي مَجْدُولِ أَرْسَـــــاغٍ وَثُـــقْ
78. يَتْرُكْنَ تُرْبَ البِيـــدِ[1] مَجْنُونَ الصِّيَـــقْ

رُكِّبْنَ: يَعْنِي حَوَافِرَهُنَّ.
وَالمَجْدُولُ: المَفْتُولُ.

([1]) الديوان 106: "الأرض".

وَالأرْسَاغُ: جَمْعُ رُسْغٍ.
وَوُثُقٌ: جَمْعُ وَثِيق.
قَوْلُهُ: "يَتْرُكْنَ" إلخ أَيْ تَحْمِلُ التُّرَابَ كَالمَجْنُونِ لانْتِشَارِهِ وَثَوَرَانِهِ.
وَالصِّيَقُ: جَمْعُ صِيقَةٍ ، وهْوَ الغُبَارُ.

79. وَالمَرْوَ ذَا القَدَّاحِ مَضْبُوحَ الفِلَقْ
80. يَنْصَــاحُ مِنْ جَبْلَــةِ رَضْمٍ مُدَّهَقْ

المَرْوُ: حِجَارَةٌ تُقْدَحُ بِهَا النَّارُ.
مَضْبُوحٌ: فِيهِ أَثَرٌ.
والفِلَقُ: جَمْعُ فَلْقَةٍ ، وَهْيَ القِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ.
يَنْصَاحُ: يَنْشَقُّ.
حَيْلَةٌ: مُعْظَمٌ.
وَالرَّضْمَةُ: حِجَارَةٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ.
مُدَّهَقٌ: أَيْ قَدْ لَزَّ بَعْضُهُ بَعْضاً لَزّاً شَدِيداً.

81. إذا تَتَلاَّهُنَّ صَلْصَالُ الصَّعَقْ
82. مُعْتَزِمُ التَّجْلِيحِ مَلاَّخُ المَلَقْ

تَتَلاَّهُنَّ: تَتَبَّعَهُنَّ.
الصَّلْصَالُ: شَدِيدُ الصَّوْتِ.
الصَّعَقُ: شِدَّةُ الصَّوْتِ.
مُعْتَزِمٌ: منَ العَزِيمَةِ /6ب/.
التَّجْلِيْحُ: الاجْتِرَاءُ وَالإلْحَافُ.
مَلَخَ: مَرَّ.
المَلَقُ: المُدَارَاةُ.

83. يَرْمِي الجَلامِيدَ بِجُلْمُودٍ مِدَقْ
84. مُمَاتِنٌ غَايَتَهَــا بَعْــدَ النَّزَقْ

يَرْمِي: يَعْنِي الحِمَارَ.
الجَلامِيدُ: الحِجَارَةُ.
بِجُلْمُودٍ: بِحَافِرٍ مِثْلَ الجُلْمُودِ.
قَوْلُهُ: "مِدَقْ" مِنْ دَقَّ الشَيْءَ يَدُقُهُ.

مُمَاتِنٌ: أي يَفْعَلُ كَمَا تَفْعَلُ.
غَايَتُهَا: مُنْتَهَاهَا.
النَّزَقُ: العَجَلَةُ.

85. حَشْرَجَ فِي الجَوْفِ سَحِيلاً أَوْ شَهَقْ
86. حَتَّى يُقَـــالَ نَاهِــقٌ وَمَا نَهَــقْ

حَشْرَجَ: أَيْ صَوَّتَ صَوْتاً غَيْرَ صَافٍ.
سَحِيلاً: نَهِيقاً.
الشَّهِيقُ: ضِدُّ الزَّفِيرِ.
قَوْلُهُ: "حَتَّى يُقَالَ" إلخ يَظُنُّ أَنَّ نَهِيقَهُ قَدْ ظَهَرَ ولَيْسَ كَذَلِكَ.

87. كَأَنَّـــــهُ مُسْتَنْشِقٌ مِنَ الشَّــرَقْ
88. حَرّاً مِنَ الخَرْدَلِ مَكْرُوهَ النَّشَقْ

اسْتَنْشَقَ الرِّيحَ: جَذَبَهَا إلى الخَيَاشِيمِ.
شَرِقَ بِالمَأْكُولِ: غُصَّ بِهِ.
حَرًّا: حَرَارَةً.
الخَرْدَلُ: مَعْرُوفٌ.
المَكْرُوهُ: غَيْرُ المَحْبُوبِ.
النَّشَقُ: مِنْ قَوْلِهِمْ: نَشَقْتُ الشَّيْءَ شَمَمْتُهُ.

89. أَوْ مُقْرَعٌ مِنْ رَكْضِهَا دَامِي الزَّنَقْ
90. أَوْ مُشْتَكٍ فَائِقَـــــهُ مِنَ الفَـــأَقْ

مُقْرَعٌ: مَكْبُوحٌ بِاللِّجَامِ.
رَكْضُهَا: ضَرْبُهَا بِأَرْجُلِهَا.
الزَّنَقُ: ما يَرْتُقُهُ البَيْطَارُ مِنَ الدَّابَّةِ.
مُشْتَكٍ: مِنَ الشَّكْوَى.
الفَائِقُ: عَظْمٌ فِي مُرَكَّبِ العُنُقِ تَحْتَ الرَّأْسِ.
وَالفَأَقُ: جَمْعٌ[1] فِي الفَائِقِ /7أ/.

91. فِي الرَّأْسِ أَوْ مَجْمَعِ أَجْنَاءٍ دِقَقْ

([1]) في المخطوطة: "وَجَمْعٌ".

92. شَــاحِيَ لَحْيَيْ قَعْقَعَانِيِّ الصَّلَــقْ

قَوْلُهُ: "فِي الرَّأْسِ" مُتَعَلِّقٌ بِقَوْلِهِ مِنَ الفَأَق.

الأَجْنَاءُ: الضُّلُوعُ.

الدِّقَقُ: جَمْعُ دَقِيقٍ.

شَاحِيٌ: فَاتِحٌ.

وَقَوْلُهُ: "لَحْيَيْ" كِنَايَةٌ عَنِ الفَمِ.

قَعْقَعَانِيٌّ: شَدِيدُ الصَّوْتِ.

الصَّلَقُ: رَفْعُ الصَّوْتِ.

93. قَعْقَعَــةَ المِحْوَرِ خُطَّافَ العَلَقْ

94. حَتَّى إِذا أَقْحَمَهَا فِي المُنْسَحَقْ

المِحْوَرُ: العُودُ الَّذِي تَدُورُ بِهِ البَكَرَةُ.

وَالخُطَّافُ: مَا تُعَلَّقُ بِهِ البَكَرَةُ.

العَلَقُ: مَا عُلِّقَ مِنْ آلَةِ البَكَرَةِ.

أَقْحَمَهَا: أَدْخَلَهَا.

الإِسْحَاقُ: البُعْدُ.

95. وَانْحَسَرَتْ عَنْهَا شِقَــابُ المُخْتَنَقْ

96. وَثَلَمُ الوَادِي وَفَـــرْغُ المُنْدَلَــقْ

انْحَسَرَتْ: انْكَشَفَتْ.

الشِّقَابُ: مَوْضِعٌ ضَيِّقٌ فِي الجَبَلِ.

المُخْتَنَقُ: المَوْضِعُ الضَّيِّقُ أَيْضاً.

وَثَلَمُ الوَادِي: مَا يَنْثَلِمُ مِنْ حَرْفِهِ.

و الفَرْغُ: مَوْضِعٌ يُفْرِغُ فِيهِ السَّيْلُ مَاءَهُ.

الانْدِلاقُ: الخُرُوجُ.

97. وَانْشَقَّ عَنْهَا صَحْصَحَانُ المُنْفَهَقْ

98. زُوراً تَجَافَــى عَنْ أَشَاءَاتِ العُوَقْ

انْشَقَّ: انْصَدَعَ.

وَالصَّحْصَحَانُ: الأَرْضُ الوَاسِعَةُ.

وَالمُنْفَهِقُ: المُتَّسَعُ.
زُوراً: جَمْعُ زَوْرَاء ، وَهْيَ المَائِلَةُ.
تَجَافَى: تَبَاعَدَ.
أَشَاءَاتٌ: جَمْعُ أُشَاءَةٍ ، وَهْيَ النَّخْلَةُ.
وَالعُوَقُ: مَوْضِعٌ.

99. فِي رَسْمِ آثارٍ وَمِدْعَـــاسٍ دَعَقْ
100. يَرِدْنَ تَحْتَ الأَثْلِ سَيَّاحَ الدَّسَقْ

آثَارٌ: جَمْعُ أَثَرٍ.
وَمِدْعَاسٌ: طَرِيقٌ وَاضِحٌ.
دَعَقٌ: مَوْطُوءٌ /7ب/ وَطْأً شَدِيداً.
يَرِدْنَ: مِنَ الوُرُودِ إِلَى المَاءِ.
الأَثْلُ: شَجَرٌ عَظِيمٌ.
سَيَّاحٌ: فَعَّالٌ مِنْ سَاحَ المَاءُ إِذا جَرَى.
الدَّسَقُ: البَيَاضُ.

101. أَخْضَرَ كَالبُـــرْدِ غَزِيرَ المُنْبَعَقْ
102. كَعْكَعَ مِنْ[1] حَائِـــرِهِ بَعْدَ الدَّفَقْ

أَرَادَ أَنَّ عَلَيْهِ طُحْلُباً لأَنَّ البُرْدَ تَكْثُرُ فِي أَلْوَانِهَا الخُضْرَةُ.
انْبَعَقَ السَّيْلُ: إِذَا جَادَ بِكَثْرَةٍ.
كَعْكَعَ: حَبَسَ.
الحَائِرُ: مَا ثَبَتَ فِي مَوْضِعِهِ فَلا يَتَصَرَّفُ.
والدَّفَقُ: المَاءُ المُنْدَفِقُ.

103. فِي حَاجِرٍ كَعْكَعَـــهُ عَـــنِ البَثَّـــقْ
104. واغْتَمَسَ الرَّامِي لَهَا[2] بَيْنَ الأُوَقْ

الحَاجِرُ: المُطْمَئِنُ مِنَ الأَرْضِ يَحْجُرُ المَاءَ عَنِ التَّصَرُّفِ.
كَعْكَعَهُ عَنِ البَثَقِ: حَبَسَهُ عَنِ السَّيَلانِ.

([1]) الديوان 106: "قَدْ كَفَّ عَنْ".
([2]) الديوان 106: "لِمَا".

اغْتَمَسَ: اسْتَتَرَ.

الأُوَقُ: جَمْعُ أُوقَةٍ ، وَهْيَ حُفْرَةٌ يَجْتَمِعُ المَاءُ فِيهَا.

105. فِي غِيلِ قَصْبَاءَ وَخِيسٍ مُخْتَلَقْ

106. لا يَلْتَوِي مِنْ عَاطِسٍ وَلا نَغَقْ

الغِيلُ: شَجَرٌ مُلْتَفٌ تَأْلَفُهُ الأُسْدُ.

وَالقَصْبَاءُ: الأَجمَّةُ.

والخِيسُ: مِنْ مَعْنَى الغِيلُ.

مُخْتَلَقٌ: عَظِيمُ الخِلْقَةِ كَبِيرٌ.

وَقَوْلُهُ: "لا يَلْتَوِي" أَيْ الصَّائِدُ لا يَتَطَيَّرُ مِنْ عَاطِسٍ وَلا غُرَابٍ يَنْغَقُ ، وَالعَرَبُ تَتَطَيَّرُ مِنْهُمَا.

107. وَلَمْ يُفَحَّشْ عِنْدَ صَيْدٍ مُخْتَرَقْ

108. نِيءٍ وَلا يَذْخُرُ مَطْبُوخَ المَرَقْ

أَيْ لَمْ يُظْهِرْ فُحْشاً ، وَلَمْ يَمْنَعْ مَا يَصِيدُهُ.

مُخْتَرَقٌ: قَدْ أَصَابَهُ السَّهْمُ.

النِّيءُ: ضِدُّ المَطْبُوخِ ، أَيْ وَلا يَدَّخِرُ لَحْماً قَدْ طُبِخَ.

والمَرَقُ: مَعْرُوفٌ /8أ/.

109. يَأْوِي إِلَى سَفْعَاءَ كَالثَوْبِ الخَلَقْ

110. لَمْ تَرْجُ رِسْلاً بَعْدَ أَعْوَامِ الفَتَــقْ

يَأْوِي: يَرْجِعُ.

سَفْعَاءُ: سَوْدَاءُ ، يَقُولُ: إِنَّهَا مُسِنَّةٌ كَالثَوْبِ الخَلَق.

لمْ تَرْجُ: تُأَمِّلُ.

رِسْلاً: لَبَناً.

أَعْوامٌ: جَمْعُ عَامٍ.

الفَتَقُ: الخِصْبُ.

111. إِذَا احْتَسَى مِنْ لَوْمِهَا مُرَّ اللَّعَقْ

112. جَدَّ وَجَدَّتْ إِلْقَــةٌ مِنَ الإِلَـــقْ

احْتَسَى: شَرِبَ.

مِنْ لَوْمِهَا: يَعْنِي امْرَأَتَهُ تَلُومُهُ عَلَى كَرَمِهِ.

وَاللَّعَقُ: جَمْعُ لُعْقَةٍ.

وقَوْلُهُ: "جَدَّ" يَعْنِي الصَّائِدَ.
وجَدَّتْ: يَعْنِي امْرَأَتَهُ ، كَأَنَّهُمَا يَتَلاوَمَانِ.
وَالإِلْقَةُ: الذِّئْبَةُ.
وَالإِلَقُ: الذِّئَابُ.

113. مَشْهُومَةٌ[1] كَأَنَّهَا إِحْدَى السِّلَقْ
114. لَوْ صَخِبَتْ عَاماً وَعَاماً لَمْ تُفِقْ[2]

مَشْهُوْمَةٌ: حَدِيدَةُ القَلْبِ.
والسِّلَقُ: جَمْعُ سِلْقَةٍ ، وَهْيَ أُنْثَى الذِّئْبِ.
وصَخِبَتْ: صَوَّتَتْ بِشِدَّةٍ.
قَوْلُهُ: "لَمْ تُفِقْ" مِنْ أَفَاقَ السَّكْرَانُ إِذَا ذَهَبَ عَنْهُ السُّكْرُ.

115. تَشْتَقُّ فِي البَاطِلِ مِنْهَا المُمْتَذَقْ
116. غُولٌ تَشَكَّى لِسَبَنْدى[3] مُعْتَرَقْ

تَشْتَقُّ: تَأْتِي بِمَا يُكْرَهُ مِنْ ذَلِكَ.
والمُمْتَذَقُ: المُخْتَلِطُ.
غُولٌ: أَيْ المَرْأَةُ.
تَشَكَّى: تَشْكُو.
السَّبَنْدَى: الجَرِئُ المُقَدَّمُ.
مُعْتَرَقٌ: أَيْ اعْتَرَقَ عَنْهُ اللَّحْمُ ، وَصَفَهُ بِالهُزَالِ.

117. كَالحَيَّةِ الأَصْيَدِ مِنْ طُولِ الأَرَقْ
118. لا يَشْتَكِي صُدْغَيْهِ مِنْ دَاءِ الوَدَقْ

الحَيَّةُ: تَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالأُنْثَى.
الأَصْيَدُ: المَائِلُ الرَّأْسِ /8ب/.
الأَرَقُ: السَّهَرُ.
لا يَشْتَكِي: مِنَ الشَّكْوَى.

([1]) الديوان 107: "مَسْمُوعَةٌ".
([2]) الديوان 107: "لَوْ صُحِنَتْ حَوْلاً وَحَوْلاً لَمْ تُفِقْ".
([3]) الديوان 107: "لِسَبَنْتَى".

وَالصُّدْغُ: مَعْرُوفٌ.

وَالدَّاءُ: المَرَضُ.

وَالوَدَقُ: جَمْعُ وَدَقَةٍ ، وَهْيَ نُقَطٌ حُمْرٌ تَكُونُ فِي العَيْنِ.

119. كَسَّرَ مِنْ عَيْنَيْهِ تَقْوِيمُ الفُوَقْ

120. وَمَــا بِعَيْنَيْهِ عَوَاوِيرُ البَخَقْ

يُرِيدُ أَنَّ هَذَا الصَّائِدَ مُولَعٌ بِتَقْوِيمِ سِهَامِهِ فَهُوَ يَكْسِرُ عَيْنَيْهِ.

الفُوَقُ: جَمْعُ فُوقَةٍ ، وَهْوَ مَوْقِعُ الوَتَرِ مِنَ السَّهْمِ.

وعَوَاوِيرُ:جَمْعُ عُوَارٍ ، وَهْوَ القَذَى.

والبَخَقُ: العَوَرَ بانْخِسَافِ العَيْنِ.

121. حَتَّى إِذَا تَوَقَّــدَتْ مِــنَ الزَّرَقْ

122. حَجْرِيَّةٌ كَالجَمْرِ مِنْ سَنِّ الذَّلَقْ

قَوْلُهُ: "حَتَّى إِذَا تَوَقَّدَتْ" يعني نِصَالَ السِّهَام.

وَالزَّرَقُ: شِدَّةُ الصَّفَاءِ.

حَجْرِيَّةٌ: مَنْسُوبَةٌ إِلَى حَجَرٍ ، وَهْوَ قَصَبَةُ اليَمَامَةِ.

والسَّنُّ: إِجْرَاؤُهَا عَلَى المِسَنِّ.

والذَّلَقُ: مِنَ الذَّلَقِ ، وَهْوَ حَدُّ الشَّيْءِ وَطَرَفُهُ.

123. يُكْسَيْنَ أَرْيَاشــاً مِنَ الطَّيْرِ العُتُقْ

124. سَوَّى لَهَا كَبْدَاءَ تَنْزُو فِي الشَّنَقْ

يُكْسَيْنَ: مِنَ الكِسْوَةِ.

والأَرْيَاشُ: جَمْعُ رِيشٍ.

والطَّيْرُ: جَمْعُ طَائِرٍ.

قَوْلُهُ: "سَوَّى" إلخ أَيْ سَوَّى لَهَا قَوْساً عَظِيمَةَ الكَبِدِ.

تنزو: تَثِبُ

والشَّنَقُ: الوَتَرُ.

125. نَبْعِيَّــةً سَاوَرَهَــا بَيْنَ النِّيَــقْ

126. تَنْثُرُ مَتْنَ السَّمْهَرِيِّ المُمْتَشَقْ

النَّبْعُ: شَجَرٌ يَكُونُ فِي رُؤُوسِ الجِبَالِ فَهَذِهِ مِنْهُ.

سَاوَرَهَا: /9أ/ مِنَ المُسَاوَرَةِ ، وَهْيَ المُوَاثَبَةُ.

النِّيَقْ: جَمْعُ نِيقَةٍ ، وَهْيَ أَعْلَى الجَبَلِ.
تَنْثُرُ: تَجْذِبُ.
مَتْنٌ: ظَهْرٌ.
السَّمْهَرِيُّ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ.
المُمْتَشَقُ: مَأخُوذٌ مِنَ المَشْق ، وَهْوَ المَدُّ.

127. كَأَنَّمَـا عَوْلَتُهَـا مِنَ التَّـأَقْ
128. عَوْلَةٌ عَبْرَى وَلْوَلَتْ بَعْدَ المَأَقْ

عَوْلَتُهَا: يَعْنِي صَوْتَ القَوْسِ.
. التَّأَقُ: الإِمْتِلاءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
. عَوْلَةٌ عَبْرَى: صَوْتُ بَاكِيَةٍ
وَلْوَلَتْ: رَدَّدَتِ الوَيْلَ.
. المَأَقُ: مَا يَعْتَرِي البَاكِي بَعْدَ البُكَاءِ

129. كَأَنَّهَا فِي كَفِّهِ تَحْتَ الرِّوَقْ
130. وَفْـقُ هِلالٍ بَيْنَ لَيْلٍ وَأُفُقْ

.كَأَنَّهَا: أَيْ القَوْسُ
.الرِّوَقُ: مَا قُدَّامَ البَيْتِ
.وَفْقُ هِلالٍ: أَيْ مُوَافِقَةُ هِلالٍ
والأُفُقُ: نَاحِيَةُ السَّمَاءِ.

131. أَمْسَى شَفاً أَوْ خَطُّـهُ يَـوْمَ المَحَقْ
132. فَهْيَ ضَرُوحُ الرَّكْضِ مِلْحَاقُ اللَّحَقْ

.أَمْسَى: دَخَلَ فِي المَسَاءِ
.شَفاً: يَسِيرُ
.أَوْ خَطُّهُ: يَعْنِي خَطَّ الهِلالِ
.المَحَقُ: أَرَادَ المَحْقُ فَحَرَّكَ
.ضَرُوحٌ: شَدِيدَةُ الرَّمْيِ
قَوْلُهُ: مِلْحَاقُ اللَّحَقُ أَيْ هَذِهِ القَوْسُ تَلْحَقُ السَّهْمَ بِالرَّمْيَةِ.
.واللَّحَقُ: مِثْلُ اللَّحَاق

133. لَوْلا يُدَالِي خَفْضُهُ القِدْحَ انْزَرَقْ

134. وَقَدْ بَنَى بَيْتــاً خَفِيَّ المُنْزَبَــقْ

.يُدَالِي: مِنَ المُدَالاةِ ، وَهْيَ الرِّفْقُ

.القِدْحُ: عُودُ السَّهْمِ

.انْزَرَقَ: خَرَجَ بِسُرْعَةٍ

.وقَدْ بَنَى: يَعْنِي الصَّائِدَ بَنَى بَيْتاً يَكُونُ فِيهِ لِرَمْيِ الوَحْشِ

.المُنْزَبَقُ: المَدْخَلُ /9ب/

135. مُقْتَــدِرَ النَّقْــبِ خَفِــيَّ المُمَّــرَقْ[1]

136. رَمْساً مِنَ النَّامُــوسِ مَسْدُودَ النَّفَــقْ

.مُقْتَدِرٌ: مَعْمُولٌ عَلَى قَدْرٍ

.النَّقْبُ: البَابُ

.المُمَرَّقُ: مَوْضِعُ المُرُوق

.الرَّمْسُ: القَبْرُ

.النَّامُوسُ: بَيْتُ الصَّائِدِ

.النَّفَقُ: سَرَبٌ فِي الأَرْضِ

137. مُضْطَمِراً كَالقَبْرِ بِالضَّيْقِ الأَزَقْ

138. أَسَّسَــهُ بَيْنَ القَرِيبِ وَالعَمَقْ[2]

.مضطمراً: مُنْفَتِحَاً أي انْفَتَحَ جانباه

.الضَّيْقَ: أراد الضَّيَقُ

.الأَزَقُ: الضَّيِّقُ الضَّامِرُ

.أَسَّسَهُ: مِنْ تَأْسِيسِ البِنَاءِ ، أَيْ أَسَّسَ القَانِصُ

.العَمَقُ: البَعِيدُ القَعْرِ

139. أَجْوَفَ عَنْ مَقْعَــدِهِ وَالمُرْتَفَــقْ

140. فَبَاتَ وَالنَّفْسُ مِنَ الحِرْصِ الفَشَقْ

.أَجْوَفَ: يَعْنِي بَيْتُ الصَّائِدِ إِذَا قَعَدَ فِيهِ بَقِيَ مِنْ جَوْفِهِ شَيْءٌ

.وَالمُرْتَفَقُ: المُتَّكَأُ

([1]) الديوان 107: "المُمَتَرَقْ".

([2]) الديوان 107: "المَعَقْ".

.الفَشَقُ: انْتِشَالُ النَّفْسِ مِنَ الطَّمَعِ ، وَرُبَّمَا قِيلَ هُوَ أَشَدُّ الحِرْصِ

141. فِي الزَّرْبِ لَوْ يَمْضَــغُ شَرْيَاً مَا بَصَقْ

142. لَمَّــا تَسَــوَّى فِي ضَئِيــلِ المُنْدَمَــقْ

.الزَّرْبُ: مَا يُصْنَعُ لِلْغَنَمِ

.المُضْغُ: مَعْرُوفٌ

.الشَّرْيُ: الحَنْظَلُ

.وَالبُصَاقُ: أَيْضاً مَعْرُوفٌ

.لمَّا تَسَوَّى: صَارَ مُتَسَاوِياً

.والضَّئِيلُ: الضَّعِيفُ

.والمُنْدَمَقُ: مِنْ قَوْلِهِمْ دَمَقْتُ الشَّيْءَ فِي الشَّيْءِ فانْدَمَقَ ، أَيْ أَدْخَلْتُهُ فَدَخَلَ

143. وَفِي جَفِيــرِ النَّبْــلِ حَشْرَاتُ الرَّشَــقْ

144. سَاوَي بِأَيْدِيهَــا وَمِنْ[1] قَصْدِ اللَّمَقْ

الجَفِير: الَّذِي تَكُونُ فِيهِ السِّهَامُ.

.حَشْرَاتٌ: مُنَظَّمَاتٌ

.الرَّشَقُ: الرَّمْيُ

.وَقَوْلُهُ: "سَاوَى بِأَيْدِيهَا" إلخ يَعْنِي صَارَ الرَّامِي /10أ/ بِجِبَالِ أَيْدِي الحُمُرِ وأَفْئِدَتِهَا

.اللَّمَقُ: الطَّرِيقُ الوَاضِحُ

145. مَشْرَعَــةٌ ثَلْمَاءُ مِنْ سَيْلِ الشَّدَقْ

146. فَجِئْنَ وَاللَّيْــلُ خَفِيٌّ[2] المُنْسَــرَقْ

المَشْرَعَةُ: المَوْضِعُ الَّذِي تَشْرَعُ الحَمِيرُ فِيهِ إِلَى المَاءِ.

.ثَلْمَاءُ: فِيهَا انْثِلامٌ

.وَالشَّدَقُ: الوَاسِعُ

.فَجِئْنَ: مِنَ المَجِيءِ

والمُنْسَرَقُ: مِنَ الانْسِرَاقِ ، وَهُوَ الاسْتِخْفَاء

.

([1]) الديوان 107: "بِأَيْدِيهِنَّ مِنْ".

([2]) الديوان 107: "خَقِيٌّ".

147. إِذَا دَنَــا مِنْهُــنَّ أَنْقَــاضُ النُّقَـــقْ

148. فِي المَاءِ وَالسَّاحِلُ خَضْخَاضُ البَّثَقْ

.دَنَا: قَرُبَ

.مِنْهُنَّ: أَيْ الحَمِيرُ

.أَنْقَاضٌ: أَصْوَاتٌ

.النُّقَقُ: الضَّفَادِعُ

.خَضْخَاضٌ: يَتَخَضْخَضُ فِيهِ المَاءُ

.والبَثَقُ: مِنِ انْبَثَقَ المَاءُ إِذَا انْبَعَثَ

149. بَصْبَصْنَ وَاقْشَعْرَرْنَ مِنْ خَوْفِ الزَّهَقْ

150. يَمْصَعْــنَ بِالأَذْنَـــابِ مِــنْ لَوْحٍ وَبَقْ

.بَصْبَصْنَ: حَرَّكْنَ فِي نَابِهِنَّ

.واقْشَعْرَرْنَ: أَدْرَكَهُنَّ فَزَعٌ

.الزَّهَقُ: خُرُوجُ النَّفَسِ

.يَمْصَعْنَ: يَضْرِبْنَ

.وَاللَّوْحُ: العَطَشُ

.والبَقُّ: الدُّوَيْبَةُ المَعْرُوفَةُ

151. حَتَّى إِذَا كَرَعْنَ[1] فِي الحَوْمِ المَهَقْ

152. وَبَلَّ بَــرْدُ المَــاءِ أَعْضَــادَ اللَّزَقْ

.كَرَعْنَ: شَرِبْنَ بِأَفْوَاهِهِنَّ

.الحَوْمُ: المَاءُ الكَثِيرُ

.وَالمَهَقُ: الأَبْيَضُ الصَافِي

.والأَعْضَادُ: جَمْعُ عَضُدٍ

.واللَّزَقُ: أَنْ تَلْزَقَ الرِّئَةُ بِالجَنْبِ مِنَ العَطَشِ

153. وَسْوَسَ يَدْعُو مُخْلِصاً رَبَّ الفَلَقْ

154. سِـــــراً وَقَدْ أَوَنَّ تَأْوِيــنَ العُقَقْ

./10ب/ وَسْوَسَ يَدْعُو: يَعْنِي الصَّائِدَ أَيْ دَعَا رَبَّهُ دُعَاءً خَفِيّاً

([1]) الديوان 108: "مَا كُنَّ".

.الفَلَقُ: الصُّبْحُ

.أَوَّنَ: تَقُلْنَ ، يَعْنِي الحُمُرَ مِنَ المَاءِ

.تَأْوِينٌ: ثِقَلٌ

.العُقَقُ: المَرْأَةُ الحَامِلُ

155. وَارْتَازَ[1] غَيْــرَي سَنْدَرِيٍّ مُخْتَلَقْ

156. لَوْ صَفَّ أَدْرَاقاً مَضَى مِنَ الدَّرَقْ

.ارْتَازَ: أَرَادَ أَنْ يُعلَمَ

.غَيْرَىْ: تَثْنِيَةُ غَيْرٍ ، وَهْوَ النَّائِي فِي جَانِبِ السَّهْمِ

.مُخْتَلَقٌ: أُجِيدَ خَلْقُهُ وَصِفَتُهُ

.أَدْرَاقٌ: جَمْعُ دَرَقٍ ، يَقُولُ: لَوْ صَفَّ الصَّائِدُ أَدْرَاقاً ثُمَّ رَمَاهَا بِهَذَا النَّصْلِ لَنَفَذَ فِيهَا

157. يَشْقَى بِهِ صَفْحُ الفَرِيصِ والأَفَقْ

158. وَمَتْنُ مَلْسَاءِ الوَتِيْنِ فِي الطَّبَــقْ

.الضَّمِيرُ عَائِدٌ عَلَى سَنْدَرِيٍّ

.وصَفْحٌ: جَانِبٌ

.والفَرِيصُ: جَمْعُ فَرِيصَةٍ ، وَهْيَ قِطْعَةُ لَحْمٍ بَيْنَ العَضُدِ وَالكَتِفِ

.والأَفَقُ: الخَاصِرَةُ

.ومَتْنٌ: يَعْنِي ظَهْرَ القَوْسِ

.والوَتِينُ: عِرْقٌ فِي الظَّهْرِ

.والطَّبَقُ: الوَتَرُ

159. فَمَا اشْتَلاهَا صَفْقُهُ فِي المُنْصَفَقْ[2]

160. حَتَّى تَرَدَّى أَرْبَــعٌ فِــي المُنْعَفَــقْ

.اشْتَلاهَا: اسْتَنْقَذَهَا ، وَالضَّمِيرُ لِلْفَحْلِ

.المُنْصَفَقُ: إِذَا اضْطَرَبَ

.تَرَدَّى: هَلَكَ

.المُنْعَفَقُ: المُنْعَطَفُ ، يَعْنِي الرُّجُوعَ

([1]) الديوان 108: "فَارْتَازَ".

([2]) الديوان 108: "لِلْمُنْصَفَقْ".

161. بِأَرْبَـــعٍ يَنْزَعْنَ أَنْفَــاسَ الرَّمَقْ
162. تَرْمِي[1] بِهَا مِنْ كُلِّ مِرْشَاشِ الوَرَقْ

.بِأَرْبَعٍ: يَعْنِي مِنَ النَّبْلِ
.يَنْزِعْنَ: يَخْرُجْنَ
.أَنْفَاسٌ: جَمْعُ /11أ/ نَفَسٍ
.الرَّمَقُ: بَقِيَّةُ النَفَسِ
.تَرْمِي: مِنَ الرَّمْيِ
.مِرْشَاشٌ: كَثِيرُ الرَّشِّ
.الوَرَقُ: القِطَعُ مِنَ الدَّمِّ

163. كَثَمَرِ الحُمَّاضِ مِنْ هَفْتِ العَلَقْ
164. وانْصَاعَ بَاقِيهِنَّ كَالبَرْقِ الشِّقَقْ

.الحُمَّاضُ: نَبْتٌ وَثَمَرُهُ أَحْمَرُ
.الهَفَتُ: السَّاقِطُ
.العَلَقُ: الدَّمُ الجَامِدُ
.انْصَاعَ: ذَهَبَ
.بَاقِيهِنَّ: أَيْ بَاقِي الأُتُنِ
.الشِّقَقُ: المُشَقَّقُ ، أَيْ افْتَرَقْنَ فِي ذِهَابِهِنَّ

165. تَرْمِي بِأَيْدِيهَا ثَنَايَا المُنْفَهَقْ[2]
166. كَأَنَّهَا وَهْيَ تَهَــاوَى بِالرَّقَقْ

.تَرْمِي: يَعْنِي الأُتُنَ
.ثَنَايَا: جَمْعُ ثَنِيَّةٍ ، وَهْيَ المَطْلَعُ فِي الجَبَلِ
.المُنْفَهَقُ: المُتَّسَعُ
.تَهَاوَى: تَفَاعَلَ مِنْ قَوْلِهِمْ: هَوَتْ أَيْدِيهَا بِالأَرْضِ
.الرَّقَقُ: الأَرْضُ الرَّقِيقَةُ ذَاتُ الرِّمَالِ

([1]) الديوان 108: "تَرَى".
([2]) الديوان 108: "المُنْفَرَقْ".

167. مِنْ ذَرْوِهَا شِبْرَاقُ شَذٍّ[1] ذِي عَمَقْ

168. حِيْنَ احْتَدَاهَـــا رُفْقَةٌ مِنَ الرُّفَقْ

.أَيْ أَنَّهَا تَذْرُو التُّرَابَ فِي جَرْيِهَا

.الشِّبْرَاقُ: مَا تُثِيرُهُ مِنَ الغُبَارِ

.شَذٌّ: سَيْرٌ سَرِيعٌ

.ذِي عَمَق: صَاحِبِ بُعْدٍ

169. وَخَـــارِبٌ[2] وَهْـــيَ تَغَالَى بِالحِـــزَقْ

170. فَأَصْبَحَتْ بِالصُّلْبِ مِنْ طُولِ الوَسَقْ

.الخَارِبُ: سَارِقُ اللَّيْلِ

.تَغَالَى: تَجَاهَدَ فِي السَّيْرِ

.الحِزَقُ: جَمْعُ حِزْقَةٍ ، وَهْيَ الجَمَاعَةُ

.فأَصْبَحَتْ: يَعْنِي الأُتُنَ

.بِالصُّلْبِ: مَوْضِعٌ

.الوَسَقُ: الطَّرْدُ

171. إِذَا تَأَنَّـــى حِلْمُـــهُ بَعْـــدَ الغَلَـــقْ

172. كَاذَبَ لَوْمَ النَفْسِ عَنْهَا أَوْ صَدَقْ[3]

./11ب/ تَأَنَّى: مِنَ الأَنَاةِ

.الغَلَقُ: شِدَّةُ الغَضَبِ

وقَوْلُهُ: "كَاذَبَ" يَعْنِي مَرَّةً يُكَاذِبُ نَفْسَهُ فَيَقُوْلُ أَرْفُقُ بِهَا فِي السَّيْرِ وَمَرَّةً يُجْهَدُ ، فَكَأَنَّهُ إِذَا قَصَّرَ كَاذَبَ ، وَإِذَا جَهَدَ صَدَقَ.

وقال رؤبة أيضاً[4]:

1. إِنَّا أُنَـــاسٌ نَلْزَمُ الحِفَاظَا

2. إِذَا سَمَتْ رَبِيعَةُ الكِظَاظَا

([1]) الديوان 108: "شَذّ".

([2]) الديوان 108: "أَوْ خَارِبٌ".

([3]) الديوان 108: "أَوْ عَنْهَا صَدَقْ".

([4]) هذه الأبيات غير موجودة في الديوان.

.نَلْزَمُ: نَدُومُ عَلَيْهِ
.الحِفَاظُ: كَالمُحَافَظَةِ ، وَهْيَ المُوَاظَبَةُ وَالذَّبُّ عَنِ المَحَارِمِ
.سَمَتْ: مَلَتْ
.رَبِيعَةُ: قَبِيلَةٌ مَعْرُوفَةٌ
.الكِظَاظُ: شِدَّةُ الأَمْرِ

3. لأْوَاهُ وَالأَزَلَ وَالمِظَــاظَــا

4. وَالأَسَدَ أَمْسَى شِلْوُهُمْ لُفَاظَا

.لأواه: شِدّتَهُ
.والأَزَلُ: الضَيِّقُ
.المِظَاظُ: مُعَادَاةُ الرَجُلَ الرِّجَالِ
.والأَسَدُ: يَعْنِي الأَزْدَ
.الشِّلْوُ: قِطَعُ اللَّحْمِ
.لُفَاظٌ: غَيْرُ مَدْفُونٍ

5. لا يَدْفِنُونَ مِنْهُم مَنْ فَاظَا

6. إنَّ لَهُمْ مِنْ وَقْعِنَا أَقْيَاظَا

.فَاظَ: مَاتَ
.أَقْيَاظٌ: شِدَّةُ الوَقْعِ وَحَرِّهِ

7. وَنَارَ حَرْبٍ تَسْعَرُ الشُّوَاظَا

8. تَنْضِحُ بَعْدَ الخُطْمِ اللِّحَاظَا

.تَسْعَرُ: تَشْتَعِلُ
.الشُّوَاظُ: اللَّهَبُ بِلا دُخَانٍ
.تَنْضِحُ: تَحْرِقُ
.الخُطْمُ: جَمْعُ الخُطَامِ ، وَهْوَ وَسْمٌ عَلَى مَوْضِعِ الخُطَامِ

9. وَالجِدَّ يَجْدُو قَدَراً مِلْظَاظَا

10. قَدْ وَجَدُوا لَهُ كَأَنَّنَا غِلاظَا

.الجِدُّ: يَعْنِي الاجْتِهَادَ فِي القِتَالِ
.يَجْدُو: يَسُوقُ
.والقَدَرُ: /12أ/ قَدَرُ اللهِ

.والمِلْظَاظُ: المُلازِمُ

11. وَعَرَكاً مِنْ زَحْمِنَا دِلاظَا

12. وَسَيْفَ غَيَّاظَ لَهُمْ غَيَّاظَا

.العَرَكُ: شِدَّةُ المُعَارَكَةِ

.زَحْمُنَا: مُزَاحَمَتُنَا

.الدِّلاظُ: الشَّدِيدُ الوَاقِعُ

.وغَيَّاظٌ: اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي ضَبَّة

.غَيَّاظٌ: صِيغَةُ مُبَالَغَةٍ مِنَ الغَيْظِ

13. تَعْلُوْ بِهِ ذَا العَضَلِ الجَوَّاظَا

14. تَوَاكَلُوا بِالمِرْبَــدِ الغِنَاظَــا

.ذَا العَضَلِ: الرَّجُلُ الشَّدِيدُ

.الجَوَاظُ: الَّذِي جَمَعَ وَمَنَعَ

.تَوَاكَلُوا: اتَّكَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ

.المِرْبَدُ: مَحْبَسُ الإِبِلِ

.الغِنَاظُ: الغَمُّ وَالكَرْبَ

15. وَالجَفْرَتَيْنِ أَجْعَظُوا إِجْعَاظَا

16. لَمَّا رَمَوْنَا عَظْعَظَتْ عِظَاظَا

.الجَفْرَتَيْنِ: مَوْضِعٌ بِالبَصْرَةِ

.الإِجْعَاظُ: شِدَّةُ العَدْوِ

.عَظْعَظَتْ: أَيْ اضْطَرَبَتْ نَبْلُهُمْ

17. نَبْلُهُمْ وَصَدَّقُوا الوُعَّاظَا

18. وَوَجَدُوا إِخْوَتَهُمْ أَيْقَاظَا

.أي وَعَظَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنْ ذَهَبْتُمْ هَلَكْتُمْ ، فَكَانَ كَذَلِكَ

.وَالأَيْقَاظُ: جَمْعُ يَقِظٍ

19. لَمَّــا رَأَيْنَــا مِنْهُم مُغْتَاظَا

20. تَعْرِفُ فِيهِ اللَّوْمَ وَالفِظَاظَا

.مُغْتَاظٌ: مِنَ الغَيْظِ

21. نُجْدِيــهِ طَعْناً لَمْ يَكُنْ أَلْمَاظَا

22. إذَا الصَّمِيمُ سَاقَطَ الأَوْشَاظَا

نُجْدِيهِ: نُعْطِيهِ.

وَقَوْلُهُ: "طَعْناً" إلخ أي لَمْ يَكُنْ هَذَا /12ب/ الطَّعْنُ قَدَرَ مَا يَتَلَمَّظُ بِهِ بَلْ كَانَ طَعْناً تَاماً.

الصَّمِيمُ: الكَرِيمُ

الأوْشَاظُ: جَمْعُ وَشِيظٍ ، وَهُوَ الخَسِيسُ.

كملـــت بحمـــــــد الله
على يد جامع لغاتهـــــا
الحقير عبد الله الأُدْكَاوي
غفر الله لـــــــه
ولوالديـــــه
والمسلمين
آمين

مصادر البحث ومراجعه:

1- الأعلام ، لخير الدين الزركلي – دار العلم للملايين – الطبعة الثامنة – بيروت 1409هـ-1989م.
2- تاريخ عجائب الأثار في التراجم والأخبار ، للعلامة الشيخ عبد الرحمن الجبرتي – دار الجيل.
3- ديوان رؤبة بن العجاج(ت145هـ) – اعتنى بتصحيحه وترتيبه وليم بن الورد البروسي– منشورات دار الآفاق الجديدة – الطبعة الثانية – بيروت 1400هـ-1980م.
4- الشعر والشعراء ، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبةالدينوري (ت276هـ) – تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر – دار المعارف – القاهرة 1402هـ1982م.
5- طبقات فحول الشعراء ، لمحمد بن سلام الجمحي (ت231هـ) – شرح محمود محمد شاكر – مطبعة المدني القاهرة.
6- فحولة الشعراء ، لأبي حاتم السجستاني (ت255هـ) – تحقيق ودراسة الدكتور محمد عبد القادر محمد – دار النهضة المصرية – القاهرة 1411هـ-1991م.

7- المؤتلف والمختلف ، لأبي القاسم الحسن بن بشر بن يحيى الآمدي (ت370هـ) –تصحيح وتعليق الدكتور ف. كرنكو – دار الكتب العلمية – الطبعة الثانية – بيروت 1402هـ-1982م.
8- معجم الشعراء المخضرمين والأمويين ، إعداد الدكتورة عزيزة فوال بابتي - دار صادر – الطبعة الأولى طرابلس - لبنان 1408هـ-1998م.
9- - وفيات الأعيان وإنباء أنباء الزمان ، لأبي العباس شمس الدين أجمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان (ت681هـ) – تحقيق الدكتور إحسان عباس – دار صادر – بيروت.